دراسات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير القضايا السياسية: دراسة تحليلية من المستوى الثاني

أ. نيفـيـن الألـفـــي *

إشراف: أ.د/ جيهان يسري حسين أبو العلا **

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتعرف على آليات توظيف الدراسات السابقة في مجال الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في كيفية تأطير القضايا السياسية وذلك من خلال مسارين أساسيين، **الأول:** النتائج العامة لدراسات تأطير القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما **الثاني:** فيشمل النتائج التفصيلية لدراسات تأطير القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة من حيث رصد أبرز تلك القضايا السياسية المُثارة خلال فترة التحليل وتحليل كيفية تأطيرها ومعرفة حجم التأطير السياسي مقارنة بنوعية القضايا الأخرى، إلى جانب الوقوف على الأطر المُستخدمة في معالجة تلك القضايا؛ بما يُساهم في تشكيل توجهات ومعاني معينة نحوها، ورصد تأثير هذا التأطير على طريقة تصوير وبناء القصة الإخبارية والقضية السياسية وانعكاسها على إدراك الجمهور لها، كذلك رصد الأطر النظرية المُستخدمة في الدراسات عينة الدراسة إلى جانب نظرية تحليل الأطر الخبرية Framing Analysis Theory، وأدوات جمع البيانات التي تم توظيفها بتلك الدراسات للحصول على نتائجها، ورصد الوضع الحالي بالدراسات محل الدراسة واقتراح رؤية مستقبلية للتوظيف الإيجابي الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بما يُساهم في تحقيق أهداف تساعد على استقرار المجتمع وليس استقطاب أطرافه للصراع عبر طبيعة وسياق التأطير المُستخدم للعديد من القضايا السياسية، هذا نظرًا للأهمية المتزايدة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تضم نوافذ متعددة لوسائل إعلام تقليدية ومواقعها الإلكترونية، إلى جانب الحسابات الشخصية للمستخدمين، في ظل التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها بما يعكس صورة عكس الواقع تمامًا لتحقيق أجندات محددة.

وتعتمد هذه الدراسة على التحليل الكيفي من المستوى الثاني Meta-Analysis Level، إلى جانب التحليل الكمي لعينة عمدية من الدراسات الإعلامية المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية لمدة أحد عشر عامًا من (٢٠١٣: ٢٠٢٣)، من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ حتى الآن؛ للوقوف على أهداف الدراسة الخاصة بكيفية تأطير القضايا السياسية ونوعية القضايا المسيطرة على كل فترة زمنية خلال مدة التحليل.. إلى جانب التحقق من الأهداف الفرعية للدراسة، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها، وجود اهتمام بدراسة المجتمعات العربية وكيفية تأطير شئونها

* المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

السياسية خاصة في دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بالدراسات الأجنبية، اتضح الدور الفاعل لمنصة (X) تويتر سابقًا، في الدراسات عينة التحليل، فقد تم تسليط الضوء على تحليل الأطر من خلالها بدرجة كبيرة، كما تنوعت الأطر التي تم توظيفها عند تناول الموضوعات السياسية المختلفة بين أطر الصراع ، التكرار ، الأطر الأخلاقية، التحالفات، المسئولية، التفسيرية، أطر النتائج الاقتصادية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، تحليل المستوى الثاني، تأطير القضايا السياسية، الأطر الخبرية

Studies using social media platforms in framing political issues : Meta-Analysis study

Neveen Alfy Ayad Wasef *

Prof. Dr. Gehane Yousri Abu-El-Ela **

Abstract :

social media platforms in framing The study deals with **studies using political issues**, from two aspects , First: public results of framing issues via social media, Second: detailed results of framing political issues via social media, to achieve the study aims from identify the political issues during the period study, how framing it and the volume of political studies compare to the other issues, beside identify the reflection of this stories on the audience perception, identify theories, data collectives tools, and suggest future vision to how use social media platforms in framing political studies.

this study depends on meta-analysis level and the Quantitative analysis, to the purpose sample of published English & Arabic studies, for eleven years from (2013-2023), to achieve the study aims, during the period study, finally, the results reveals to the study importance of the Arab societies, how framing its political issues via social media platforms, during the 25 Jan 2011 Revolution at the foreign studies, the vital role of (x) platform at the sample study, also the results show the diversification of the frames that used during the analysis, like: Conflict, repetition, Ethical, Alliances, responsibility, interpretation, and Economic Results.

Keywords: Social media, Meta-analysis level, framing of the political issues, Framing Analysis

* Teaching assistant in Radio&TV department - faculty of Mass Communication - Cairo University

** A professor in Radio & TV department, Faculty of Mass Communication -Cairo University

مقدمة:

يُمثل وعي الجمهور وإدراكه لما يدور حوله، قضية مهمة في مختلف الأزمنة؛ نظرًا لكونه الملتقى لكيفية تناول القضايا والموضوعات المختلفة والتي تنعكس على سلوكه وتحديد دوره في المجتمع، وهنا تقع على وسائل الإعلام بمختلف نوافذها المسئولية في كيفية معالجة الرسالة الإعلامية ومراعاة ما قد يترتب على طبيعة تناولها وتحديدًا الأطر التي يتم قولبة بعض الموضوعات بها، بهدف توصيل معنى معين للجمهور في أوقات محددة لتحقيق غايات وأيديولوجيات تتوافق مع الوسيلة التي تم نشر تلك الموضوعات بها.

فضلاً عن التطور المتزايد في مواقع التواصل الاجتماعي ومنصاتها المختلفة في ضوء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وظاهرة التزييف العميق "Deep Fake"، بشكل يصعب تميزه أحيانًا ليس فقط بالعين البشرية، بل أيضًا بتطبيقات الكشف عن الأخبار الزائفة ذاتها، تأتي أهمية تسليط الضوء على تلك المواقع وكيفية تقديمها وصياغتها للمعلومات المختلفة حول بعض الموضوعات، وتحديدًا القضايا والموضوعات السياسية؛ لما تُمثله من خطورة وتأثير على درجة استقرار المجتمع وأمنه الداخلي والاستقطاب الإيجابي لأفراده ومنع انتشار الشائعات السياسية، بل وأيضًا استقرار علاقاته الخارجية مع مختلف الدول بالمجالات المتنوعة، وذلك نظرًا لتأثير درجة الاستقرار على خط سير ونجاح خطط أي دولة بالعالم.

وتؤدي الأطر الخبرية دورًا مهمًا في صياغة معنى الرسالة الإعلامية، فتوظيف بعض الأطر الضمنية بالرسالة، يساهم في تحديد طبيعة تناولها والمحاور التي سيتم التركيز عليها والأخرى التي سيتم إغفالها، ويرتبط ذلك بدرجة كبيرة بالسياسات التحريرية وطبيعة ملكية الوسيلة والنافذة أو المنصات الإعلامية، فنجد أن الموضوع ذاته يتم تناوله بطرق متعددة باختلاف التوجه الأيديولوجي، وغالبًا ما يحدث ذلك في القضايا الشائكة وبالفترات الزمنية الانتقالية في المجتمعات المتنوعة.

مما سبق تأتي أهمية دراسة كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير القضايا السياسية، كما تناولتها الدراسات السابقة المنشورة باللغتين العربية والأجنبية خلال العِقد التحليلي من (٢٠١٣ -٢٠٢٣).

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكتسب مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا اهتمامًا متزايدًا من قِبل الباحثين، في ظل التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها عبرها، بما قد يُساهم في بناء وعكس صورة مختلفة عن الواقع تمامًا لتحقيق أجندات محددة وحشد آراء ذات توجهات معينة، وتتعدد نوعية القضايا التي يتم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن نظرًا للطبيعة الشائكة للقضايا السياسية التي تتعلق باستقرار المجتمع وأمنه ودرجة رضا أفراده، **من هنا تتحدد مشكلة الدراسة** في التعرف على آليات توظيف الدراسات السابقة في مجال الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال

الفترة من ثورة يونيو ٢٠١٣ حتى عام ٢٠٢٣، للوقوف على كيفية تأطير القضايا السياسية بصفة خاصة من خلال رصد أبرز تلك القضايا المُثارة خلال فترة التحليل ومعرفة حجم التأطير السياسي بمواقع التواصل الاجتماعي، والأطر المُستخدمة في معالجة تلك القضايا وتأثيرها على إدراك الجمهور للقضايا السياسية، إلى جانب رصد الأطر النظرية وأدوات جمع البيانات المُستخدمة في الدراسات عينة الدراسة؛ لرصد الوضع الحالي بها واقتراح رؤية مستقبلية للتوظيف الإيجابي الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي بما يساعد على استقرار المجتمع بخلق وعي إيجابي لدى أفراده بقضاياه.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية تلك الدراسة في:

أ. الأهمية العلمية:

١. تُمثل إضافة للتراكم المعرفي فيما يتعلق بالدراسات التحليلية من المستوى الثاني.

٢. المُساهمة في تقديم عرض نقدى للتراث العلمي الخاص بالتأطير السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال عِقد زمني، شهد العديد من التحولات بالمشهد السياسي بمصر.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديمها لرؤية مستقبلية لآليات التوظيف الإيجابي وتحديد الأطر الفعالة بالقضايا السياسية التي يمكن استخدامها بتلك الصفحات، بما يحقق آثار إيجابية على الفرد والمجتمع.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١. توصيف الدراسات السابقة (عينة الدراسة) من حيث الموضوعات التي تم تناولها، الأطر النظرية المُستخدمة ، الإجراءات المنهجية (نوع الدراسة، المنهج، العينات، وأدوات جمع البيانات).

٢. تحديد أبرز القضايا السياسية المُثارة خلال فترة التحليل بالدراسات السابقة عينة الدراسة.

٣. رصد وتحليل آليات توظيف الدراسات السابقة في مجال الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة التحليل في كيفية التأطير للقضايا السياسية.

٤. رصد أبرز الأطر المهيمنة على تناول القضايا السياسية في الدراسات عينة الدراسة وحجم تأطيرها بمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بنوعية القضايا الأخرى وتأثيراتها على إدراك الجمهور.

٥. اقتراح رؤية مستقبلية للتوظيف الإيجابي الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي عند عرض القضايا السياسية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية، بما يحقق أهدافها:

١. ما الموضوعات التي تم تناولها بصفة عامة والسياسية بصفة خاصة بالدراسات السابقة (عينة الدراسة)؟

٢. كيف يتم توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بنوافذها المتنوعة في تأطير القضايا السياسية البارزة خلال فترة التحليل؟

٣. ما طبيعة الأطر الخبرية المهيمنة على عرض القضايا السياسية بالدراسات (عينة الدراسة)؟

٤. ما أبرز الأطر النظرية المُستخدمة في التطبيق بالدراسات (عينة الدراسة)؟

٥. ما الأدوات البحثية التي تم الاعتماد عليها في الوصول لنتائج الدراسات (عينة الدراسة) خلال فترة التحليل؟

٦. ما جوانب تأثير تأطير القضية السياسية بإطار محدد على إدراك الجمهور لها؟

٧. ما حجم التناول للقضايا السياسية بالدراسات (عينة الدراسة) مقارنة بنوعية القضايا الأخرى؟

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة **للدراسات الوصفية** التي تعتمد على منهج التحليل الكيفي من المستوى الثاني Meta-Analysis Level إلى جانب التحليل الكمي، وهو إجراء منهجي يدمج بين نتائج العديد من الدراسات المستقلة القابلة للدمج معًا، وهو ما يتيح عرضًا نقديًا أكثر موضوعية لتلك الدراسات، إلى جانب عرض مدى تجانس نتائجها من عدمه اتفاقًا واختلافًا [١].

يتمثل **مجتمع الدراسة** في الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونوافذه المختلفة التي تناولت كيفية التأطير للقضايا السياسية.

أما **عينة الدراسة** فتم الاعتماد على عينة عمدية Purposive sample من الدراسات السابقة والتراث العلمي المنشور بقواعد البيانات المختلفة، الذي سبق إنتاجه باللغتين العربية والإنجليزية، والذي يمثل مدارس بحثية وأطر نظرية ومناهج وأدوات وحقب زمنية ومجتمعات مختلفة، حول توظيف الأطر في عرض القضايا السياسية ونوعية الأطر المهيمنة على هذا العرض وأبرز القضايا السياسية التي تم التركيز عليها في الفترات الزمنية المتنوعة خلال فترة التحليل ومدى ارتباطها بالتحولات والأحداث السياسية بمصر، وقد حددت الباحثة فترة تحليل لمدة (عشر سنوات)، من (يونيو ٢٠١٣: ٢٠٢٣)، أي بداية من ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والتي

تمثل بداية لمرحلة سياسية جديدة لمصر، وقد قامت الباحثة بمسح تلك العينة العمدية من الدراسات السابقة خلال الفترة من (٥ أكتوبر : ٢٧ نوفمبر) ٢٠٢٣، لتحليل ما تم التوصل إليه من دراسات منشورة حول موضوع الدراسة عبر قواعد البيانات المتنوعة.

جدول رقم (١)

خصائص عينة التحليل من المستوى الثاني

النسبة / لغة الدراسة	ك	%
الدراسات العربية	١٧	٥٨.٦
الدراسات الأجنبية	١٢	٤١.٤
الإجمالي	٢٩	%١٠٠

وتنوعت المصادر التي تم الرجوع إليها لتحقيق أهداف الدراسة، ما بين قواعد بيانات عربية وأجنبية وذلك لمحاولة الوصول إلى معظم الدراسات المتاحة حول موضوع الدراسة خلال فترة التحليل.

أولاً: قواعد البيانات العربية:

١. بنك المعرفة المصري	**٢. قاعدة دار المنظومة**
٣. اتحاد مكتبات الجامعات المصرية	**٤. جوجل اسكولر**

ثانيًا: قواعد البيانات باللغة الإنجليزية:

1. Researchgate.net.	2. Sagepub.com.
3. Cyberorient.net.	4. Aucegypt.edu
5. Ebscohost.com	6. Academia.edu
7. Ijoc.org	8. Ekb.eg
9. White rose.ac.uk	10. Chapman.edu
11. Gmi-canadianedition.ca	12. Aus.edu
13. Ubi.pt	14. Semanticsscholar.org
15. Journals.co.za	

سادسًا: تحليل الدراسات السابقة:

بمراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتاحة المنشورة ذات الصلة بتأطير القضايا بشكل عام عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة التحليل، وبصفة خاصة القضايا السياسية إلى جانب نوعية القضايا الأخرى، اتضح أن أغلب الدراسات ركزت على التأطير

السياسي للقضايا المصرية عبر تويتر بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك بمواقع الشبكات التليفزيونية والإلكترونية الغربية، وفي هذا السياق قامت الباحثة بتقسيم تلك الدراسات التي تم التوصل إليها إلى محورين أساسيين، بما يُساهم في تحقيق أهداف الدراسة وخاصة لإمكانية رصد حجم التأطير السياسي خلال فترة التحليل من بين نوعية القضايا الأخرى التي تم تسليط الضوء عليها، ليتضمن **المحور الأول:** النتائج العامة لدراسات تأطير القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما **المحور الثاني**: فيشمل النتائج التفصيلية لدراسات تأطير القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الأول: النتائج العامة لدراسات تأطير القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

في ضوء السعي لرصد وتوصيف دراسات تأطير القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب الوقوف على ما يتعلق بحجم التأطير للقضايا السياسية بمواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بنوعية القضايا الأخرى، لذلك اشتمل هذا المحور على النتائج العامة لدراسات التأطير الخاصة بالقضايا خلال فترة التحليل، لإمكانية إلقاء نظرة عامة على طبيعة الموضوعات المسيطرة خلال هذا العِقد التحليلي (٢٠١٣-٢٠٢٣)، فقد تمت مراجعة عددًا من الدراسات السابقة في العديد من المجالات، **وبالمجال الاقتصادي**، جاءت دراسة (مها مصطفى، ٢٠٢٠)[٢]، والتي سعت لرصد أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر، بالتطبيق على المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والدولية من أغسطس ٢٠١٦: فبراير ٢٠٢٠ وتمثلت تلك القضايا في (معالجة ميزان المدفوعات، معالجة أزمة الديون، تنمية الصادرات، ارتفاع الأسعار وإصلاح الجهاز الإداري)، حيث جاءت أطر التناول على كما يلي على الترتيب: (إطار **"العمل والإنجاز"**، إطار **"المكاسب الاقتصادية"**، وإطار **"الهجوم والنقد"**).

كما سعت دراسة (وفاء ثروت، ٢٠١٧)[٣]، لرصد أطر القضايا المسيطرة على الساحة بالتطبيق على مواقع قنوات (النيل للأخبار، اكسترا نيوز، الجزيرة وBBC عربي)، وتوصلت لوجود قضية تعويم الجنيه وتمثلت أطرها المصورة بمواقع الجزيرة والـ BBC عربي حول **" الهيمنة الاقتصادية، إطار الإخفاق الاقتصادي"**، أما بقناة إكسترا نيوز تم تناول القضية ب **"الإطار الإصلاحي"**، أما قضايا الاستثمار في مصر، فقد جاءت متنوعة بين أطر المساعدات والتعاون الاقتصادي والعلاقات الدولية.

وفيما يتعلق **بأطر القضايا الاجتماعية** فتناولت دراسة (صفاء جبار، ٢٠٢٢)[٤]، التعرف على كيفية معالجة قضية الهجرة غير الشرعية بالصفحات الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بتحليل أخبار هذه القضية بصفحات (BBC عربي، France 24 بالعربي وSky News عربية)، واتضح أن الأطر المسيطرة هي (الإطار الإنساني، الشخصيات البارزة وإطار الصراع)، وذلك في الفترة من (٢٠١٨-٢٠٢٠) عبر فيسبوك، في حين تناولت دراسة (إيمان وآخرون، ٢٠٢٣)[٥]، أطر تقديم قيم المواطنة والتوعية بحقوق الإنسان في

الصفحات الرسمية الحكومية والمنظمات الحقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا عبر تويتر، في الفترة الزمنية من (١: ٣٠) أكتوبر ٢٠٢٢، وانحصرت القضايا الناتجة عن التحليل في قضية تعزيز دور المرأة، تأهيل الشباب، حقوق الطفل، دعم المواطنين والعناية بكبار السن وذوي الهمم.

أما ما يتعلق **بالتأطير السياسي** للقضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي (موضوع الدراسة)، وجدت الباحثة (٢٥) دراسة منشورة باللغتين العربية والأجنبية خلال فترة التحليل، وهو ما سيتم تناوله بشئ من التفصيل بالمحور الثاني لتحليل تلك الدراسات.

من استعراض النتائج العامة لدراسات هذا المحور، اتضح فيما يتعلق بالموضوعات أن أغلب الدراسات تناولت قضايا سياسية وكيفية تأطيرها وتنوعت تلك الموضوعات بين قضايا أمن فكري ومفاوضات سد النهضة وثورة ٢٥ يناير وغيرها من القضايا التي سيتم عرضها تفصيلًا، أما دراسات الجانب الاقتصادي، كانت تدور حول (تعويم الجنيه والأزمات المالية العالمية وميزان المدفوعات ومعالجة أزمة الديون وارتفاع الأسعار)، في حين تنوعت القضايا الاجتماعية والثقافية بين (الهجرة غير الشرعية وحقوق الإنسان خاصة الطفل وكبار السن وذوي الهمم)، كما تناولت العديد من الدراسات تعزيز دور المرأة والشباب في القيادة.

واتضح وجود ترابط بين أطر تناول الموضوعات وطبيعة أيديولوجيات مواقع القنوات العربية والأجنبية، فعلى سبيل المثال: قضية تعويم الجنيه تم تناولها بمواقع قناة الجزيرة من منطلق إطار الهيمنة والإخفاق الاقتصادي، في حين تم تناولها عبر اكسترا نيوز عبر الإطار الإصلاحي، وتبين سيطرة الأطر الخاصة بالاهتمامات الإنسانية والصراع على تناول القضايا الاجتماعية كالهجرة غير الشرعية، كما استخدمت كافة تلك الدراسات الوصفية نظرية تحليل الأطر الخبرية لتحقيق أهدافها بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي وأداة استمارة تحليل المضمون.

المحور الثاني: النتائج التفصيلية لدراسات تأطير القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

بمراجعة الدراسات الخاصة بهذا المحور، وفي إطار سعي الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، سيتم اتباع تصنيف محدد عند عرض النتائج التفصيلية لتلك الدراسات، يشتمل على (نوعية الدراسات من حيث لغتها، سنة نشرها، أبرز الموضوعات السياسية وتحليلها، الوسيلة الإعلامية التي يتم من خلالها التأطير السياسي للموضوعات، الأطر المهيمنة على تناول القضايا السياسية، النظريات المُستخدمة، أدوات جمع البيانات، تأثير أطر التناول على الإدراك ونوعية الجمهور المستهدف).

فيما يتعلق **بلغة الدراسات** التي يتضمنها هذا المحور، تقاربت نسب الدراسات العربية والأجنبية المنشورة التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها خلال فترة التحليل، حيث بلغت نسبة الدراسات العربية (٥٢%) بواقع (١٣) دراسة، والأجنبية (٤٨%) بواقع (١٢) دراسة.

وتوزعت الدراسات السابقة عينة التحليل على المدة المحددة الخاصة بالتحليل من (٢٠١٣: ٢٠٢٣)، حيث تقاربت عدد الدراسات التي سعت لدراسة أطر القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نظرًا لأهمية هذه الموضوعات ولطبيعة المشهد السياسي الذي يشهد العديد من التحولات والتغيرات المستمرة، حيث تتصف المجالات السياسية بالديناميكية، وإن كانت النسبة الأعلى للدراسات في عام ٢٠١٣ بلغت (١٦%)، والتي كانت تتركز على دراسة الفترة السابقة عليها وتحديدًا عام (٢٠١١) لما يمثله من تاريخ فارق في المشهد السياسي بالعديد من الدول العربية بحدوث ما يُعرف بـ " ثورات الربيع العربي"، إلى جانب تركز تناول هذه الثورات وطبيعة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المتظاهرين بالدراسات الأجنبية، كما يتضح **بالشكل رقم (١)، كالتالي:**

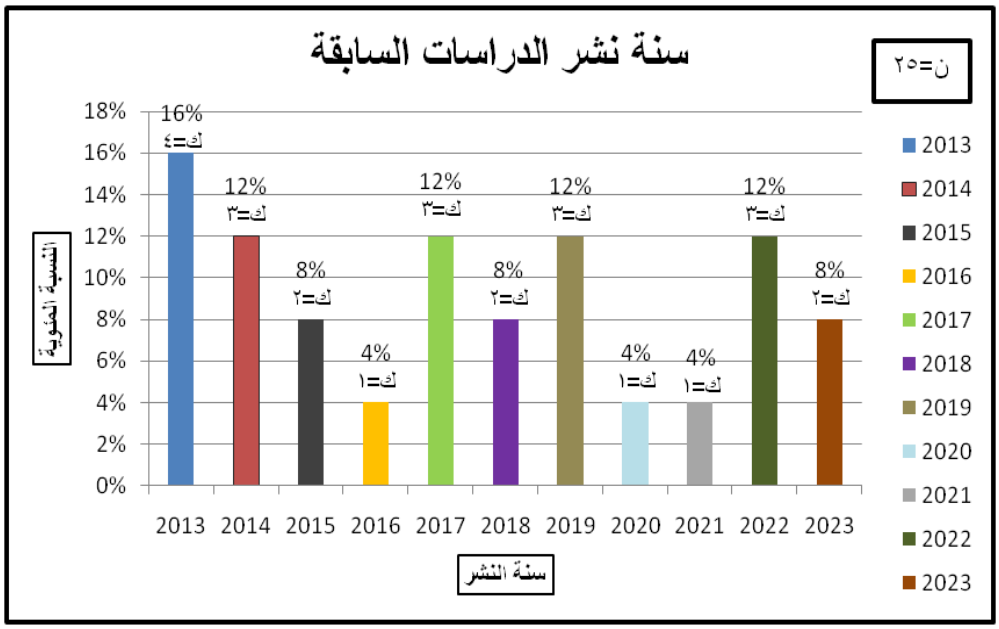

شكل رقم (١)، سنة نشر الدراسات السابقة بالمحور الثاني للتحليل

- **<u>أبرز الموضوعات السياسية وتحليلها:</u>**

تعددت وتنوعت الموضوعات التي وردت بالدراسات السابقة عينة الدراسة، وإن كانت ترى الباحثة وجود سيطرة لبعض الموضوعات كثورات الربيع العربي من حيث دراسة أطرها السياسية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وقد يرجع ذلك إلى الدور الفاعل

الذي أدته هذه المواقع في دعم الثوار في مختلف الدول العربية في ذلك الوقت كما أشارت نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تم تناولها، ووفقًا لذلك فقد جاء موضوع دراسة" **تأطير الأخبار عبر موقع تويتر سابقًا (X) حاليًا"**، في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠%) من إجمالي الدراسات، في حين تساوى في المرتبة الثانية الموضوع ذاته مع اختلاف نافذة التحليل، وهما " **تغطية الشبكات الأمريكية والمصرية لثورات الربيع العربي"** و" **دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"**، بنسبة (١٦%)، بينما تنوعت بقية الموضوعات بين تغطية الانتخابات الرئاسية على مدار مدة التحليل عام ٢٠١٤،٢٠١٣، و٢٠١٨، وقضايا الأمن الفكري والقومي، الهجمات الإرهابية ٢٠١٣، والمؤتمرات الوطنية " اسأل الرئيس"، **كما هو موضح بالشكل رقم (٢)**:

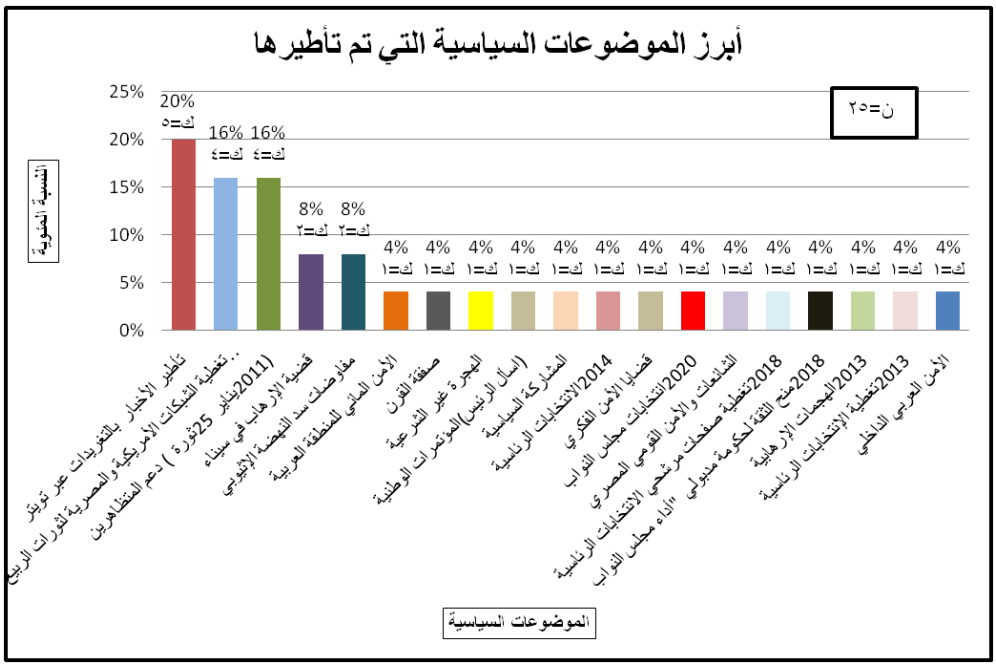

شكل رقم (٢)، أبرز الموضوعات السياسية التي تم تأطيرها بالدراسات السابقة

وقد جاءت تلك الموضوعات تفصيلًا، **<u>بالدراسات السابقة على النحو التالي:</u>**

١. <u>تأطير الأخبار بالتغريدات عبر تويتر:</u>

استهدفت دراسة (Amany، ٢٠١٦)[٦]، تحليل أطر تغريدات قادة الرأي والنخب عبر تويتر لموضوع الديمقراطية، بعد ثورة ٢٥ يناير وخاصة خلال الذكرى الثانية لها عام ٢٠١٣، وذلك لثلاث مجموعات متنوعة من قادة الرأي، شملت (المرشحين الرئاسيين السابقين، النشطاء السياسيين، والقادة الإسلاميين السابقين)، وذلك لمعرفة وتحليل الإطار الرئيسي الغالب على كل

مجموعة والمقارنة بينهم فيما يتعلق بالديمقراطية، وذلك على حسب الموضوعات والنغمة الغالبة بها (إيجابية، محايدة أو سلبية)، بينما تناولت دراسة (Wasike، ٢٠١٣)[٧]، دور محرري مواقع التواصل الاجتماعي عبر تويتر في تأطير الأخبار ومنها السياسية من خلال تغريدات ال ١٤٠ حرفًا، باعتبارهم حلقة الوصل بين غرفة الأخبار والجمهور عبر منصات التواصل الرقمي وتحديدًا عبر تويتر في تلك الدراسة، باعتباره له دورًا في التعبئة وحشد الرأي العام والذي ظهر بوضوح عبر ثورات الربيع العربي.

٢. ثورات الربيع العربي :

استهدفت دراسة (Karyotakis، ٢٠١٧)[٨]، الكشف عن الأطر الخاصة بتغطية أحداث ثورات الربيع العربي بمصر بوسائل الإعلام الرقمي وتحديدًا بالمواقع الإنجليزية لقناتي الجزيرة و BBC البريطانية، و China Daily، كما سعت دراسة (kharroub & Bas، ٢٠١٦)[٩]، في ظل الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع نسبة اهتمام الباحثين بدراسة ما يتعلق بالنشاط السياسي، في ضوء ذلك تناولت تلك الدراسة هذا الجانب ولكن بالتركيز على الجانب الأقل دراسة في ذلك الوقت وهو تحليل الصور عبر تويتر خلال ثورة ٢٥ يناير باعتبارها إحدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي التي تم تفعيل استخدامها في تلك الفترة، واستهدفت دراسة (Guzman، ٢٠١٦)[١٠]، رصد أطر تغطية الشبكات الإخبارية الأمريكية CNN و Fox news، لثورات الربيع العربي وتحديدًا مصر.

في حين استهدفت دراسة (صالح، علي وعطيوي، ٢٠١٤)[١١]، التعرف على أطر معالجة ثورة ٢٥ يناير في المواقع الإلكترونية لصحيفتي النيويورك تايمز الأمريكية والجارديان البريطانية لرصد وتحليل أطر تغطية أحداث الثورة بهما، وكذلك تناولت دراسة (Meraz & Papacharissi، ٢٠١٣) [١٢]، تحليل أطر التغريدات عبر تويتر أثناء انتفاضة المصريين عام ٢٠١١، وذلك بالاعتماد على تحليل خطاب عينة عشوائية من التغريدات خلال شهر.

استهدفت دراسة (Bruns, Highfield and Burgess، ٢٠١٣)[١٣]، رصد محتوى التغريدات الخاصة بالمستخدمين المصريين والأجانب خلال ثورات الربيع العربي عبر تويتر، حيث أشارت روايات الوسائل الإعلامية المتنوعة لأهمية الدور الذي قامت به مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا فيسبوك وتويتر في هذه الثورة ودعم المتظاهرين، ويرجع ذلك لما ولدته ثورات تونس وسوريا والتي اعتمدت بصورة أو بأخرى على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تضمن تويتر على ملايين التغريدات الخاصة بثورات الربيع العربي بليبيا وتونس ومصر وغيرها، وذلك من خلال تحليل للتغريدات التي تم نشرها باللغتين العربية والإنجليزية.

وسعت دراسة (Shahira& Sadaf، ٢٠١٣)[١٤]، لرصد دور حراس البوابة في متابعة أخبار ثورات الربيع العربي بإيران ومصر وليبيا، لدراسة العلاقة بين صحافة المواطن ووسائل الإعلام ودور حراس البوابة في ضبط هذه الأخبار الخاصة بمناطق الصراع خلال فترة ثورات

الربيع العربي، وكيف تتوافق القصص الخبرية الخاصة بصحافة المواطن مع وسائل الإعلام التقليدية، حيث أكدت النتائج في ضوء دور الإعلام التقليدي كحراس بوابة وخاصة في العلاقة بين الإعلام وصحافة المواطن.

٣. دعم المتظاهرين (ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١):

سعت دراسة (Lawrie، ٢٠١٤)[١٥]، لرصد تأثير صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المتظاهرين بميدان التحرير خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والمجال العام البديل الذي خلقته هذه المواقع، وما فعلته من دعم والتأطير الإيجابي لأخبار هؤلاء المتظاهرون، للسعي لإنهاء حكم استمر ٣٠ عامًا، وهو ما توافق مع دراسة (smidi&Shahin، ٢٠١٧)[١٦]، التي سعت لدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثورات الربيع العربي من عدمه، من خلال دراسة تحليلية من المستوى الثاني للدراسات المنشورة بمجلات علمية متنوعة حول هذا الموضوع، وتوصلت النتائج لأن معظم الدراسات أكدت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعبئة ودعم المتظاهرين والمساهمة في التعبير عنهم وتوصيل آرائهم إلى العالم، في المقابل اختلفت نسبة قليلة من الدراسات مع ذلك ووجدت أن لمواقع التواصل دور محدود وثانوي في دعم ثورات الربيع العربي.

٤. الهجمات الإرهابية في سيناء:

استهدفت دراسة (بوسي جمال، ٢٠١٩)[١٧]، معرفة أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الإسرائيلية الموجهة للجمهور العربي للقضايا المصرية ودرجة تبني جمهور النخبة الإعلامية المصرية لهذه الأطر المطروحة في معالجة هذه القضايا المصرية، حيث تناول الموقعان الإسرائيليان محل الدراسة (المصدر الإسرائيلي و ذاتايمزاوف إسرائيل) خلال الفترة من (يناير٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥)، قضية الإرهاب في سيناء واشتملت معالجة هذا الموضوع على (أخبار مقتل وإصابة جنود وهذا ما يتفق مع كون المادة الإخبارية العسكرية والأمنية هي المسيطرة على محتوى الموقعين، إلى جانب التفجيرات الانتحارية والعبوات الناسفة، واكتشاف وتدمير انفاق وتبادل الاتهامات مع حماس وإقامة منطقة عازلة على الحدود، مع ذكر المعاناة الإنسانية على معبر رفح ولكن بدرجة أقل).

٥. مفاوضات سد النهضة الإثيوبي:

تنوعت أطر الدراسات التي تناولت قضية سد النهضة ومفاوضاته بين أطر الصراع ومدى تأثر دول كالمملكة المتحدة وقطر والصين بهذه الأزمة الخاصة بالنيل، بين مصر وإثيوبيا، وذلك نظرًا للقرب الجغرافي والاقتصادي والثقافي كقيم إخبارية هامة في التغطيات الإعلامية والإخبارية المتنوعة، وهذا ما اتضح بدراسة (Kareem، ٢٠٢٣)[١٨]، بينما تناولت دراسة (Noha، ٢٠١٨)[١٩]، دراسة كيفية تأطير الأزمات عبر المنشورات والتغريدات

بفيسبوك وتويتر أثناء حدوث بعض الهجمات الإرهابية عام ٢٠١٣، وكذلك أثناء فشل المفاوضات مع إثيوبيا بشأن سد النهضة.

وفيما يتعلق **بقضية الأمن المائي** بشكل عام، توصلت دراسة (أسام الدين، ٢٠٢١)[٢٠]، التي استهدفت رصد وتحليل معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية للقضايا السياسية العربية، أشارت نتائجها إلى سيطرة بعض الموضوعات السياسية على المعالجة وتمثلت في: (صفقة القرن، الأمن المائي، والهجرة غير الشرعية).

٦. <u>المؤتمرات الوطنية (اسأل الرئيس):</u>

تناولت دراسة (إيناس على، ٢٠٢٢)[٢١]، طبيعة المعالجة الإعلامية للمؤتمرات الوطنية للشباب في الصحف ومواقعها الإلكترونية والتى توصلت إلى ترتيب القضايا التي تناولتها تلك المؤتمرات، فقد جاءت قضية "تطوير التعليم" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٢١.٣%)، وقد يرجع ذلك لطبيعة الجمهور الذي تم تطبيق الدراسة عليه وهو المراهقون، حيث فسروا هذه النتيجة بالشق الميداني بالدراسة ..أن القيادة السياسية تسعى لربط التعليم بسوق العمل لتوفير فرص عمل لهم مستقبلًا، بينما جاءت المشاركة السياسية في الترتيب الثالث بوزن نسبي (١٩.٨%).

٧. <u>الأمن العربي الداخلي:</u>

استهدفت دراسة (قدري عبد المجيد، ٢٠٢٣)[٢٢]، تحليل الخطاب الإعلامي للموقع الرسمي لصفحة مجلس وزراء الداخلية العرب والذي تم تأسيسه ليخدم ويدعم العلاقات الأمنية العربية الداخلية وذلك لتفسير الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها تلك القضايا الأمنية، وجاءت أبرز تلك الموضوعات في التوعية الأمنية والسلامة المرورية بنسبة ٢١%، كما ركز الخطاب الإعلامي بدرجة كبيرة على قضايا التعاون الأمني العربي في مختلف المجالات وتفعيله من خلال المؤتمرات والاجتماعات والاتفاقيات وبلغت نسبة تلك القضايا ١٦.٥% لتحتل المركز الثاني، في حين جاءت قضايا حقوق الإنسان في الترتيب الأخير بنسبة ٥.٦% وهو ما يعكس اهتمام الخطاب الإعلامي بتلك الصفحات لتلك القضايا.

٨. <u>الشائعات والأمن القومي المصرى:</u>

تناولت دراسة (عبد الخالق إبراهيم، ٢٠٢٠)[٢٣]، كيفية معالجة الصحف للشائعات عبر مواقعها الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري، وشملت مجموعة من القضايا السياسية التي أثير حولها عددًا من الشائعات وتمثلت في (تهميش العلاقات مع الخارجية للدولة مع الدول الأخرى، قرارات سياسية "منظومة الخبز، الكهرباء، المياه، مخالفات البناء"، التعديلات الدستورية، تقليل دور بعض الشخصيات البارزة).

٩. قضايا الأمن الفكرى :

تنوعت القضايا الخاصة بالأمن الفكري التي توصلت لها دراسة (نادية عبد الحافظ، ٢٠٢٢)[٢٤]، بالمواقع الإلكترونية للصحف محل الدراسة، أن قضية "الشائعات" جاءت في المركز الأول بنسبة (٣٧.٦٧%)، تليها قضية التطرف الفكري بنسبة (٢١.٢٩%).

١٠. انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠:

سعت دراسة (هند حجازي، ٢٠٢٢)[٢٥]، لرصد أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، والمقارنة بين البوابات محل الدراسة (الأهرام، الوفد واليوم السابع)، في الفترة من (سبتمبر : ديسمبر ٢٠٢٠)، وتوصلت الدراسة إلى أن إقبال المواطنين على المشاركة في الانتخابات في صدارة الموضوعات التي ركزت عليها المواقع وحثت عليها، كما تضمنت موضوعات (تأمين الانتخابات، الإشراف القضائي، المال السياسي، الشائعات والإجراءات الاحترازية).

وفيما يتعلق بتقييم بأداء مجلس النواب ٢٠١٨، تناولت دراسة (إبراهيم التوام، ٢٠١٩)[٢٦]، الكشف عن الأطر بمعالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري من خلال منح الثقة لحكومة مصطفى مدبولي ٢٠١٨ نموذجًا، وذلك ببوابات (الأهرام، اليوم السابع والوفد)، لتحديد وسائل تأطير أخبار البرلمان وأنشطته المتنوعة.

١١. أخبار وتغطية الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٣، ٢٠١٤ ، ٢٠١٨:

تنوعت الدراسات التي ركزت على تغطية أخبار الانتخابات الرئاسية المختلفة بفترة التحليل خلال أعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٨)، فقد سعت دراسة (Sara& Yasmine، ٢٠١٤)[٢٧]، لرصد أطر التغطية السياسية للانتخابات الرئاسية بمصر ٢٠١٣، من خلال الأيديولوجيات المتنوعة بمواقع وصحف أمريكية وسعودية وإسرائيلية، واستهدفت دراسة (مها الملاح، ٢٠١٩)[٢٨]، التعرف على سمات معالجة المواقع الإلكترونية للصحف أيضًا للأخبار الخاصة بالانتخابات الرئاسية (الأهرام، الوفد والمصري اليوم)، لرصد أهم الأطر الخبرية في معالجة قضية الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤، كما سعت دراسة (عبد الهادي النجار، ٢٠١٨)[٢٩]، لرصد الأطر المصورة بصفحتي مرشحي الرئاسة ٢٠١٨ (الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمرشح مصطفى موسى) واتجاهات الجمهور نحوهما.

- **الوسيلة التي تم من خلالها تأطير القضايا السياسية:**

تنوعت طبيعة الوسائل الإعلامية ونوافذها عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تم تحليل أطر القضايا السياسية بها، كالمواقع الإلكترونية للصحف وتحديدًا (الوفد ،المصري اليوم والأهرام) أي حزبي وحكومي وخاص.. وهناك دراسات ركزت على (موقع أخبار اليوم، اليوم السابع وبوابة الوفد)، إلى جانب المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة

بالعربية، والمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية (المصدر الإسرائيلي و ذاتايمزاوف إسرائيل)، صفحات شخصيات عامة مثل (مرشحي الرئاسة ٢٠١٨)، بجانب السعي لرصد "أداء حكومة مصطفى مدبولي" من قِبل البرلمان ٢٠١٨، وكذلك انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، كما اعتمدت بعض الدراسات على مواقع وصفحات إخبارية وتليفزيونية غربية عبر فيسبوك، منها NBC Nightly News ,BBC online and the Sun newspaper، وكذلك صحف غربية كالنيويورك تايمز الأمريكية والجارديان البريطانية، شبكات القنوات الأمريكية مثل CNN وFox news، الصفحات المصرية السياسية للمدنيين الأكثر متابعة، صفحات رسمية حكومية كصفحات مجلس وزراء الداخلية العرب الذي تم إنشاؤه عام ١٩٨٠ لتنمية وتوثيق التعاون الدولي بين الدول العربية في مجال الأمن الداخلي العربي، كما **يتبين بالشكل رقم (٣)**:

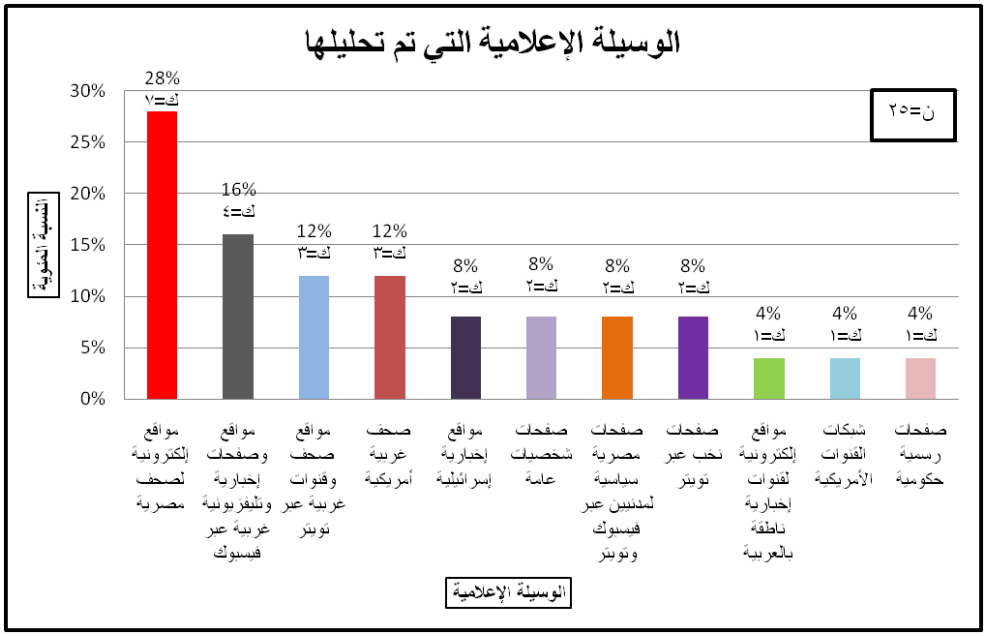

شكل رقم (٣)، الوسيلة الإعلامية الخاضعة لتحليل الأطر السياسية بها

- **<u>الأطر المهيمنة على تناول القضايا السياسية:</u>**

تعددت الأطر التي تم تناول الموضوعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلالها، فقد تصدر **"إطار الصراع"** بإجمالي نسبة (٢٨%) وتم توظيفه بعدة موضوعات موضوعات كالإرهاب في سيناء عبر المواقع الإسرائيلية، قضايا الأمن الفكري والشائعات المرتبطة بالأمن القومي المصري، الهجمات الإرهابية ٢٠١٣، مفاوضات سد النهضة وثورات الربيع العربي، بينما جاء **"إطار التكرار"** في المرتبة الثانية بإجمالي نسبة (٢٤%)، في حين

تساوت **الأطر " التفسيرية، القانونية"، إطار سباق الخيل، الإطار الزمني، التبرير، التحالفات، الإنجازات والإشادة، الشكر والثناء، أطر ردود الفعل، والأطر الأمنية للخطاب الإعلامي"**، في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤%) من إجمالي عينة الدراسة، كما **يتضح من الجدول رقم (٢):**

جدول رقم (٢)

الأطر المهيمنة على تناول القضايا السياسية (ن= ٢٥)

الأطر والموضوعات / النسبة		ك	%	الإجمالي ك	الإجمالي %
إطار الصراع	الإرهاب في سيناء عبر المواقع الإسرائيلية	١	٤%	٧	٢٨%
	قضايا الأمن الفكري	١	٤%		
	الشائعات المرتبطة بالأمن القومي المصري	١	٤%		
	تأطير الأخبار عبر تويتر	١	٤%		
	قضايا الهجمات الإرهابية ٢٠١٣	١	٤%		
	سد النهضة	١	٤%		
	ثورات الربيع العربي	١	٤%		
إطار التكرار	الإرهاب في سيناء عبر المواقع الإسرائيلية	٢	٨%	٦	٢٤%
	التأطير عبر تويتر أثناء ثورة ٢٥ يناير	٢	٨%		
	تجديد الثقة في حكومة مصطفى مدبولي ٢٠١٨	٢	٨%		
إطار النتائج الاقتصادية	أخبار انتخابات الرئاسية سنة٢٠١٤	١	٤%	٥	٢٠%
	قضايا الأمن الفكري	١	٤%		
	الشائعات المرتبطة بالأمن القومي المصري	١	٤%		
	تأطير الأخبار عبر تويتر	١	٤%		
	ثورات الربيع العربي	١	٤%		
الإطار الأخلاقي	أخبار انتخابات الرئاسية سنة٢٠١٤	١	٤%	٣	١٢%
	الشائعات المرتبطة بالأمن القومي المصري	١	٤%		
	تويتات القادة الإسلاميين السابقين ٢٠١٣ حول الديمقراطية	١	٤%		
إطار المسئولية	أخبار انتخابات الرئاسية سنة٢٠١٤	١	٤%	٣	١٢%
	تويتات النشطاء السياسيين والمرشحين الرئاسيين السابقين ٢٠١٣ حول الديمقراطية	١	٤%		
	حراس البوابة بالصحف الإلكترونية أثناء ثورات الربيع العربي	١	٤%		

الأطر والموضوعات / النسبة		ك	%	الإجمالي ك	الإجمالي %
إطار القضايا السياسية	أخبار انتخابات الرئاسية سنة٢٠١٤	٢	٨%	٣	١٢%
	ثورات الربيع العربي	١	٤%		
إطار العمل الجمعي	صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ودعم المتظاهرين في التحرير ٢٥ يناير ٢٠١١	٢	٨%	٢	٨%
أطر الدعم السياسي	التغطية المصورة بصفحات مرشحي الرئاسة ٢٠١٨	٢	٨%	٢	٨%
إطار الحشد	انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠	٢	٨%	٢	٨%
إطار المبادئ والاهتمامات الإنسانية	قضايا الأمن الفكري	١	٤%	٢	٨%
	ثورات الربيع العربي	١	٤%		
إطار المشاركة السياسية	أخبار انتخابات الرئاسة سنة٢٠١٤	١	٤%	١	٨%
	انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠	١	٤%		
الأطر التفسيرية	المؤتمرات الوطنية للشباب	١	٤%	١	٤%
إطار سباق الخيل	أخبار انتخابات الرئاسة سنة٢٠١٤	١	٤%	١	٤%
الإطار القانوني	أخبار انتخابات الرئاسة سنة٢٠١٤	١	٤%	١	٤%
الإطار الزمني	أخبار انتخابات الرئاسة سنة٢٠١٤	١	٤%	١	٤%
إطار التبرير	الإرهاب في سيناء عبر المواقع الإسرائيلية	١	٤%	١	٤%
إطار التحالفات	انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠	١	٤%	١	٤%
إطار الإنجازات والإشادة	تجديد الثقة في حكومة مصطفى مدبولي ٢٠١٨	١	٤%	١	٤%
إطار الثناء والشكر	تجديد الثقة في حكومة مصطفى مدبولي ٢٠١٨	١	٤%	١	٤%
إطار الحلول	سد النهضة ومفاوضاته	١	٤%	١	٤%
إطار ردود الفعل	تغطية ثورة ٢٥ يناير بالمواقع الإلكترونية الغربية بأمريكا وبريطانيا	١	٤%	١	٤%

الأطر والموضوعات / النسبة		ك	%	الإجمالي ك	الإجمالي %
الأطر الأمنية للخطاب الإعلامي	تغطية ثورة ٢٥ يناير بالمواقع الإلكترونية الغربية بأمريكا وبريطانيا	١	٤%	١	٤%

وقد جاءت تلك الأطر التي تم توظيفها في تناول الموضوعات السياسية وترتيب تناولها بالدراسات تفصيلًا، **على النحو التالي:**

وظفت دراسة (Kareem،٢٠٢٣)[٣٠]، عند تغطية الدول التي قد تتأثر بأزمة سد النهضة في التغطيات الإعلامية بقناة الجزيرة الإنجليزية، CGTN الصينية و BBC الإنجليزية البريطانية، لتأثرها بـ**"إطار الصراع"**.

وعند تحليل الخطاب الإعلامي بالمواقع الرسمية لصفحة مجلس الوزراء الداخلية للعرب، توصلت نتائج دراسة (قدري عبد المجيد، ٢٠٢٣)[٣١]، لسيطرة **"الأطر الأمنية"** بالخطاب الإعلامي للمجلس ليأتي في الترتيب الأول بنسبة (٥٧.٩%) وهو ما يتوافق مع طبيعة القضايا التي تتناولها الصفحة ذاتها، يليها **" الأطر الاجتماعية"** في الترتيب الثاني بنسبة (١٦.٥%) و**"الأطر السياسية"** بنسبة (١٥.٧%) في الترتيب الثالث، ثم **"الأطر القانونية"** بنسبة (٨.٨%).

وأشارت دراسة (إيناس على، ٢٠٢٢)[٣٢]، إلى غلبة **"الأطر التفسيرية"** بالأخبار المنشورة بالصحف الورقية ومواقعها الإلكترونية (الأهرام، المصري اليوم ، الوفد)، حول موضوعات وتغطية المؤتمرات الوطنية للشباب بهدف خلق مساحة أكبر من الوعي بشأنها وقراءة ما تحتويه من تفاصيل، بينما اتضح في دراسة (مها الملاح، ٢٠١٩)[٣٣]، وجود **تنوع في الأطر الإخبارية** التي تم توظيفها بالمواقع الإلكترونية للصحف محل الدراسة (الأهرام، الوفد والمصري اليوم)، عند تقديم الأخبار الخاصة بالانتخابات الرئاسية بمصر عام ٢٠١٤ في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، حيث جاء" **إطار القضايا السياسية العامة"** في المرتبة الأولى بإجمالي نسبة (٢٢.٢%)، يليه **"إطار المشاركة"** بإجمالي نسبة (١٨.٥%)، وفي المرتبة الثالثة " **إطار سباق الخيل"** بنسبة (١٥.٥%)، في حين وظفت بعض المواقع العديد من الأطر المشتركة عند تحرير ونشر الخبر بإجمالي نسبة (١٤.٦%)، بينما اقتربت أطر **"المسئولية، الإطار القانوني، الإطار الزمني، إطار النتائج الاقتصادية، الإطار الأخلاقي"** في النسب عند تحليل تغطية المواقع الإلكترونية لأخبار الانتخابات الرئاسية.

في حين أبرزت نتائج دراسة (بوسي جمال، ٢٠١٩)[٣٤]،عند السعي لمعرفة أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الإسرائيلية الموجهة للجمهور العربي للقضايا المصرية، إلى غلبة وسيطرة **" إطار الصراع"** عند معالجة الموقعين الإسرائيليين لقضية الإرهاب في سيناء،

وأشارت النتائج أن ذلك قد يرجع إلى كون سيناء تشهد منذ ثورة ٣٠ يونيو وما بعدها من أحداث إرهابية دامية ومن ثَم شن عمليات هجومية استباقية على الإرهاب، بينما جاء **"إطار التكرار"** لفكرة الهجوم المتكرر والمتبادل بين القوات المصرية والإرهابيين أي ركز الموقعان في معالجتهما للحرب بسيناء على إطار تكرار نفس العمليات والسيناريوهات المُستخدمة، يليه **" إطار التبرير"** للهجمات الإرهابية.

وتوصلت دراسة (نادية عبد الحافظ، ٢٠٢٢)[٣٥]، عند دراسة قضايا الأمن الفكري بمواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة إلى تصدر **" إطار المبادئ الأخلاقية"** الترتيب الأول بنسبة (٣٣.٠٣%)، ويليه **إطار الصراع** بنسبة (٣١.٦٥%)، **"إطار النتائج الاقتصادية"** بنسبة (١٧.٦٨%)، وهي أطر تتناسب منطقيًا مع قضايا الأمن الفكري، إلى جانب أنها تتأثر بالسياسة التحريرية للموقع ونمط ملكيته، وتمثلت آلية هذا التأطير في الشرح والتفسير في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٦٣%)، يليها آلية الإبراز بنسبة "بنسبة (٢٨.١١%).

بينما تم توظيف **إطار "التحالفات"** بدراسة (هند حجازي، ٢٠٢٢)[٣٦]، ليحتل المركز الأول بنسبة (١٩.٨%)، لمعالجة المواقع الإلكترونية محل الدراسة لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، حيث حرصت الأحزاب على الدخول في تحالفات في قائمة واحدة بهدف الفوز بأكبر عدد من المقاعد بمجلس النواب والقضاء على الحزب الواحد وإقصاء الجماعات المعادية لمصر، يليها **"إطار الحشد"** بنسبة (١٤.٩%)، حيث حرصت الصحف والبوابات الإلكترونية على حشد الناخبين وحثهم على التصويت كحق دستوري، ثم إطار **"المشاركة السياسية"** بنسبة (١٣.٤%)، حيث جاءت مشاركة الأحزاب بنسبة كبيرة في الانتخابات.

وتوصلت دراسة (عبد الخالق إبراهيم، ٢٠٢٠)[٣٧]، عند دراسة كيفية معالجة الصحف للشائعات عبر مواقعها الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري، إلى هيمنة **"إطار النتائج الاقتصادية"** في الترتيب الأول بنسبة (٣٣.٧٥%) وتشمل (تدمير الاقتصاد، غلاء الأسعار، والاحتجاجات العمالية)، وجاءت **"أطر المبادئ الأخلاقية"** في الترتيب الثاني بنسبة (٣١.٨٥%) وتضمنت (إثارة الفتن، الحروب الأهلية، ونشر الخصومات)، في حين احتل **"إطار الصراع"** الترتيب الثالث بنسبة (١٩.٥٢%) وشملت الشك وعدم الثقة، التناقض في التفكير واختلاف المبادئ والقيم، واتضح أن ذلك يستهدف **"تشتيت الرأي العام حول القضية"** في الترتيب الأول بنسبة (٨.٦%)، وجاء **"تشويه الرموز والمراكز الشخصية"** في الترتيب الثاني بنسبة (٧.٨%)، ويمكن مواجهة ذلك من خلال وضع تشريعات وقوانين رادعة لمواجهة الشائعات، وتوفير المعلومات الرسمية بشفافية ووضوح لتجنب الشائعات، ووضع عقوبة مشددة ورسمية لمروجي الشائعات ثم عدم تداول الأخبار غير الموثوقة وتوعية المواطنين، حيث تم توظيف الأطر بالمواقع الإلكترونية باستخدام الكلمات الدلالية في الترتيب الأول ثم آلية التبرير لاقناع المتلقي.

بينما اتضح في دراسة (عبد الهادي النجار، ٢٠١٨)[٣٨]، التي سعت لرصد الأطر المصورة بصفحتي مرشحي الرئاسة ٢٠١٨ (الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمرشح مصطفى موسى)، إلى هيمنة "أطر الدعم السياسي" لاستراتيجيات الأطر المصورة لتغطية الانتخابات الرئاسية بمصر بنسبة (٤٠.٣%)، وتضمنت إطار الحشد والتعبئة، إطار دعم مؤسسات الدولة للمرشح، إطار دعم الشعب، إطار التغيير، وإطار التحفيز على الاستثمار).

في حين جاءت الأطر التي توصلت لها دراسة (إبراهيم التوام، ٢٠١٩)[٣٩] ، فيما يتعلق بمعالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري من خلال منح الثقة لحكومة مصطفى مدبولي ٢٠١٨ نموذجًا، في **"إطار الإنجازات والإشادة"** في المرتبة الأولى بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، تليها استراتيجية **" التكرار"** للتأكيد على بعض المعلومات أو تكرار توجيه الشكر أو تكرار الدعم والتحفيز وتكرار وصف برنامج الحكومة أنه برنامج طموح، ثم إطار **"المدح والثناء"** وذلك لأعضاء الحكومة ورؤسائها بعد تجديد الثقة لها عام ٢٠١٨.

وأشارت دراسة (Karyotakis، ٢٠١٧)[٤٠]، إلى أن المواقع الإنجليزية الخاصة بال BBC والجزيرة و China Daily، لم توظف الأطر المُستخدمة بتغطية ثورات الربيع العربي بالتساوي، وتمثلت تلك الأطر في **"إطار النتائج الاقتصادية، الصراع والإضطرابات المدنية، الاهتمامات الإنسانية، والشئون العامة"**، ولكن تفوق استخدام إطار الإضطرابات المدنية بنسبة (٤١.٣%)، وإطار الشئون العامة (٤٢.٣٩%).

أشارت دراسة (Sara& Yasmine، ٢٠١٤)[٤١]، أن هناك تأثر بالأيديولوجيات الخاصة بملكية كل صحيفة من الصحف عينة الدراسة بإسرائيل وأمريكا والسعودية نحو تغطية أحداث التغير السياسي في مصر ٢٠١٣، وتنوعها في إطار القضية العامة التي يتم مناقشتها.

اتضح بدراسة (kharroub & Bas، ٢٠١٦)[٤٢] ، التي سعت لتحليل الصور وأطر تقديمها عبر تويتر خلال ثورة ٢٥ يناير، التأثر بـ **"إطار الحشد والفعالية"** عبر تلك الصور وخاصة من قِبل المستخدمين المصريين، في حين قلت الأطر العاطفية بالصور التي تم تحليلها في تلك الدراسة، وتوصلت دراسة (Amany، ٢٠١٦)[٤٣]، عند تحليلها للأطر المسيطرة على تويتات قادة الرأي خلال الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لموضوع الديمقراطية، وذلك لثلاث مجموعات واتضح أن إطار **"المسئولية"** هو الغالب على مجموعتي (النشطاء السياسيين والمرشحين الرئاسيين السابقين)، بينما سيطر إطار **"الأخلاق"** في تويتات (القادة الإسلاميين السابقين).

توصلت دراسة (صالح، علي وعطيوي، ٢٠١٤)[٤٤]، إلى ارتفاع حجم تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بالمواقع الإلكترونية الغربية بالنيويورك تايمز والجارديان البريطانية، وغلب **إطار"ردود الفعل"** على التغطية بهما، أي المتعلقة بمواقف الدول والحكومات والرؤساء من أحداث ثورات الربيع العربي.

بينما اتضح في نتائج دراسة (Wasike،٢٠١٣)[٤٥]، أنه يتم تأطير معظم الأخبار السياسية بنسبة (١٠.٣%)، عبر تغريدات تويتر من قِبل محرري مواقع التواصل الاجتماعي، بتوظيف **"أطر الصراع والنتائج الاقتصادية"**، كما اتضح ارتباط ذلك بنوعية وقالب الأخبار المُقدمة كالأخبار التليفزيونية، وتوصلت دراسة (Meraz & Papacharissi،٢٠١٣)[٤٦]، عند رصد أطر تقديم ما يتعلق بثورة المصريين عام ٢٠١١، إلى التركيز على **"إطار التكرار"** عند التقديم، وكان للمستخدمين من الجمهور دورًا كبيرًا مقارنة بالنخب في تداول وتأكيد هذه الأطر.

وكذلك اتضح بدراسة (Lawrie، ٢٠١٤)[٤٧] ، عند رصد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ونوافذها ذات المتابعات المرتفعة في دعم ثورة الربيع العربي ٢٠١١ بميدان التحرير بمصر، أنه لا يتناسب مع الوضع الديناميكي الخاص بأخبار ثورات الربيع العربي، فهناك أطر عامة وأخرى محددة، ولكن أشارت الدراسة إلى إطار أخر يتناسب مع ما تم تحليله كعينة دراسة لخمسة منافذ وصفحات لمواقع عالمية وتليفزيونية، وهو ما يُعرف بـ **" إطار العمل الجمعي"**، لأنه يعطي نظرة أكثر عمقًا في قراءة التغطية الإخبارية لميدان التحرير ومشاعر القلق والترقب، في حين وجدت دراسة (Guzman، ٢٠١٦)[٤٨]، الأطر التي أعتادوا تأطير بها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالشبكات الإخبارية الغربية منها استراتيجية **التكرار والنتائج الاقتصادية**.

بينما وجدت دراسة (Noha، ٢٠١٨)[٤٩] ، سيطرة إطار **"الصراع"** عند تناول موضوع الإرهاب والهجمات الناتجة عنه، في حين سيطر إطار **"الحلول"** على موضوع فشل المفاوضات الفنية مع إثيوبيا بشأن سد النهضة.

- **<u>النظريات المُستخدمة وأدوات جمع البيانات وعيناتها:</u>**

تم **توظيف نظرية تحليل الأطر الخبرية** Framing Analysis Theory في المرتبة الأولى بنسبة (٨٤%) من إجمالي عينة الدراسة، كما **يتضح بالشكل رقم (٤)**:

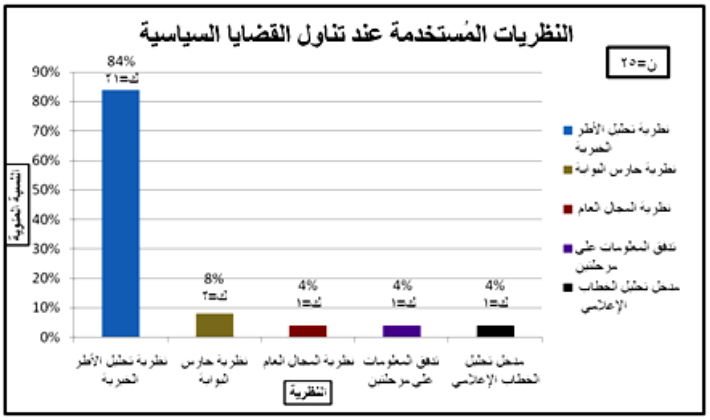

شكل رقم (٤)، النظريات المُستخدمة عند تناول القضايا السياسية.

ويرجع ارتفاع نسبة الاعتماد على نظرية تحليل الأطر الخبرية؛ نظرًا لطبيعة موضوع الدراسة الخاص بتحليل أطر القضايا السياسية بالدراسات السابقة، في حين تم توظيف نظريات أخرى كـ(نظرية حارس البوابة، المجال العام، تدفق المعلومات على مرحلتين، ومدخل تحليل الخطاب الإعلامي)، بجانب تحليل الأطر في بعض الدراسات كـ(Meraz & Papacharissi،٢٠١٣)[٥٠] ودراسة (Shahira& Sadaf، ٢٠١٣)[٥١] ، فقد تم استخدام نظرية (حارس البوابة) لدراسة أطر تغريدات تويتر أثناء ثورة يناير ، واعتمدت دراسة (قدري عبد المجيد، ٢٠٢٣)[٥٢] على مدخل تحليل الخطاب الإعلامي Media discourse analysis للوقوف على الأطر الإعلامية والمرجعية المُستخدمة في طرح قضايا التعاون الأمني العربي لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ونتيجة لتوظيف نظرية تحليل الأطر الخبرية بأغلب الدراسات والتي تتسم بالطابع الكيفي وهو ما يتطلب تحليل المضمون ووصفه والوقوف على أبعاده للتمكن من تحديد أطر تناول موضوعاته المتنوعة، فقد ارتفعت نسبة استخدام استمارة تحليل المضمون **كأداة لجمع البيانات في الدراسات عينة التحليل**، في ٢١ دراسة بواقع (١١) دراسة باللغة الإنجليزية و(١٠) دراسات باللغة العربية، وهو ما يتضح **بالشكل رقم (٥):**

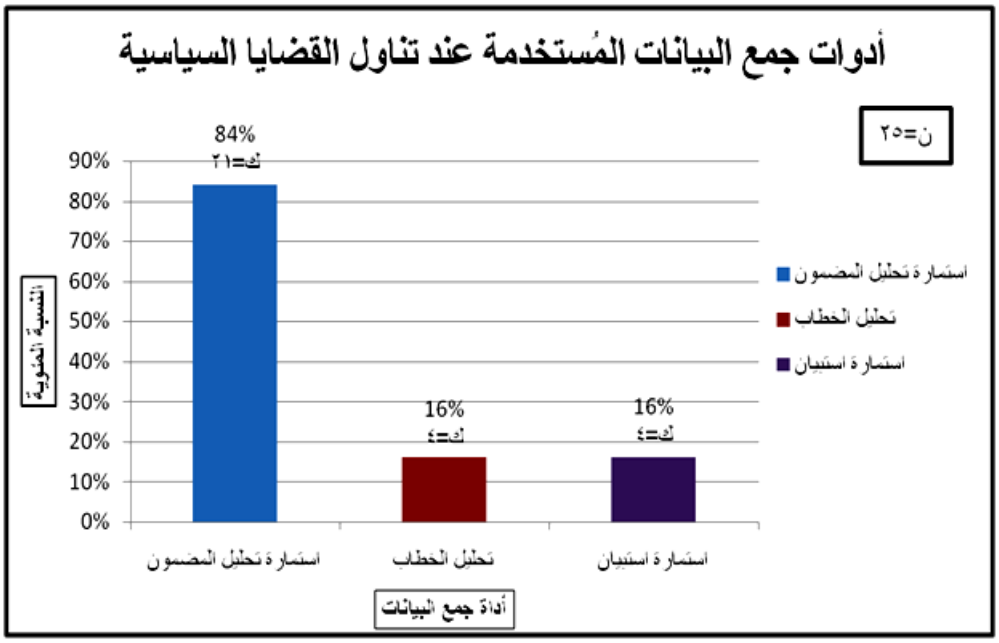

شكل رقم (٥)،أدوات جمع البيانات المُستخدمة عند تناول القضايا السياسية.

وقد جاءت كيفية توظيف أدوات جمع البيانات وعيناتها المختلفة بالدراسات تفصيلًا ، **على النحو التالي:**

- **أداة تحليل المضمون وعيناتها:**

اعتمدت دراسة (Kareem، ٢٠٢٣)[٥٣]، على تحليل المضمون لمدة عامين من (٢٠١٩: ٢٠٢١)، كميًا وكيفيًا لتحليل مدى ارتباط قيمة قرب الصين وقطر والمملكة المتحدة من مصر وإثيوبيا لتأطير الصراع حول أزمة سد النهضة بالشبكات الخاصة بالجزيرة القطرية الإنجليزية، وشبكة التليفزيون العالمية الصينية CGTN ومقالات قناة BBC البريطانية.

ووظفت (هند حجازي، ٢٠٢٢)[٥٤] استمارة التحليل للمقارنة بين محتوى البوابات الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام، الوفد واليوم السابع) في تغطية انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠، في الفترة من (سبتمبر : ديسمبر ٢٠٢٠)، نظرًا لكونها الفترة التي بدأت فيها الصحف تغطية انتخابات مجلس النواب فقد شملت فترة تمهيد الانتخابات وما بعدها، وأيضًا دراسة (إيناس على، ٢٠٢٢)[٥٥]، لمعرفة طبيعة المعالجة الإعلامية للمؤتمرات الوطنية للشباب على عينة من الصحف ومواقعها الإلكترونية (المصري اليوم، الأهرام والوفد) وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية والاجتماعية.

كما استخدمت (عبد الخالق إبراهيم، ٢٠٢٠)[٥٦]، أداة التحليل في الفترة من يناير ٢٠١٦إلى ٢٠٢٠، لعينة من المواقع الإلكترونية (الأهرام، الوفد والمصري اليوم)، باستخدام الأسبوع الصناعي، لرصد كيفية تأثير الشائعات على الأمن القومي شكلا ومضمونًا.

واعتمدت دراسة (مها الملاح، ٢٠١٩)[٥٧]، على استمارة تحليل المضمون فقط لتحليل عينة من مواقع الصحف الإلكترونية (المصري اليوم، الأهرام والوفد) أيضًا.. في معالجتها لقضية الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٤ورصد أهم الأطر والأفكار الرئيسية التي تم طرحها بشأن الانتخابات.

كما استخدمت دراسة (بوسي جمال، ٢٠١٩)[٥٨]، استمارة التحليل ليس فقط للكشف عن عما تريد الوسيلة الإعلامية أن تقدمه لجماهيرها وإنما عن نوعية الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية القضايا محل الدراسة والتي تمثلت في معالجة ملف (الإرهاب على سيناء) في موقعيين إسرائيليين (المصدر و ذا تايمز أوف الإسرائيلي) خلال الفترة من (يناير ٢٠١٤: ديسمبر ٢٠١٥)، كما تم تطبيق أداة الاستبيان على مجموعة من النخبة المصرية لمعرفة اتجاهاتهم نحو هذه التغطية للشئون المصرية بالمواقع محل الدراسة.

وكذلك وظفت دراسة (نادية عبد الحافظ، ٢٠٢٢)[٥٩] ، أداة تحليل المضمون بشقيها الكيفي والكمي للمواد الإعلامية بالمواقع وذلك بالتطبيق على بوابة أخبار اليوم، اليوم السابع وبوابة الوفد الإلكترونية، خلال الفترة من (سبتمبر : ديسمبر ٢٠٢١)، بهدف تحليل عينة من محتواها الخاص بقضايا الأمن الفكري.

وكذلك اعتمدت دراسة (إبراهيم التوام، ٢٠١٩)[٦٠] ، على التحليل الكمي والكيفي لعينة من المواقع الإخبارية لصحف (الأهرام واليوم السابع والوفد) في معالجة أداء مجلس النواب لموضوع منح الثقة لحكومة الدكتور مصطفى مدبولي في الفترة من ٣ يوليو ٢٠١٨: ٢٥ يوليو ٢٠١٨ أي الفترة من إلقاء الحكومة بيانها إلى تاريخ موافقة مجلس النواب على منح الثقة للحكومة وهو نهاية الانعقاد الثالث لمجلس النواب.

كما اعتمدت دراسة (Noha، ٢٠١٨)[٦١]، على أداة تحليل المضمون للمنشورات والتغريدات عبر فيسبوك وتويتر، حيث تمت دراسة عينة من ٩ صفحات سياسية من ضمن الأعلى ١٠٠ صفحة من حيث المتابعين، مثل : ضد الإخوان، شباب ٦ إبريل، بالإضافة لصفحات الأهرام ، المصري اليوم والوفد، وذلك للوقوف على ملكيات وأجندات متنوعة، أما عبر تويتر تم الاعتماد على الهاشتاجات الخاصة بسد النهضة والهجمات الإرهابية بمسجد الروضة ٢٠١٣، وكنيسة حلوان والواحات، في الفترة من ١ سبتمبر ٢٠١٧ ل ٣١ مارس ٢٠١٨.

كما وظفت دراسة (Karyotakis، ٢٠١٧)[٦٢]، تحليل المضمون ل ٩٢ مقالًا منشورًا بالمواقع الإلكترونية الإنجليزية للجزيرة وال BBC وChina daily، خلال الفترة من (٩: ١٣) فبراير ٢٠١١، وذلك لرصد أطر تغطية ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وأحداثها المتصاعدة بمصر.

اعتمدت دراسة (kharroub & Bas، ٢٠١٦)[٦٣]، على تحليل عينة قوامها (٥٨١) صورة عبر تويتر خلال ثورة ٢٥ يناير وتحديدًا لمدة شهرين من (٢٠ يناير: ٢٠ مارس) ٢٠١١ وتم الحصول على العينة من خلال البحث بالهاشتاج، للكشف عن دلالات متعددة متعلقة بالحشود والأنشطة الاحتجاجية والرموز الوطنية والدينية، وقد زادت نسبة إثارة الفعالية والمشاعر في أوقات عدم الاستقرار خلال فعاليات تلك الثورة، وكانت أكثر الهاشتاجات تصدرًا مع الصور، هي (#مصر، # ٢٥ يناير باللغتين عربي وإنجليزي، #احتجاج، #تحرير)، كما تم توظيف محرك (Topsy)، وهو محرك للبحث عن التحليلات الاجتماعية يمكن من خلاله الوصول لبيانات تويتر كاملة منذ عام ٢٠٠٦.

وكذلك وظفت دراسة (Amany، ٢٠١٦)[٦٤]، أداة تحليل المضمون لرصد أطر تغريدات قادة الرأي عبر تويتر حول الديمقراطية وذلك لمدة ٢١ يومًا في الذكر الثانية لثورة ٢٥ يناير أي من (١٥ يناير : ٤ فبراير) ٢٠١٣، أي قبل ذكرى الثورة وبعدها، وهي عبارة تحليل مضمون ل ١٢ عضو من قادة الرأي خلال تلك الفترة عبر تويتر، بإجمالي ٣٨٦ تغريدة مقسمة على ٣ مجموعات من تصنيفات قادة الرأي (٥٣ تغريدة من المرشحين الرئاسيين السابقين، ١٢٣ تغريدة من القيادات الإسلامية السابقة، و٢١٠ تغريدة من المحللين والنشطاء السياسيين).

ووظفت دراسة (Lawrie، ٢٠١٤)[٦٥]، أداة تحليل المضمون لرصد تأثير صفحات القنوات والمواقع الإخبارية الأكثر متابعة من الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في تأطير أخبار المتظاهرين بمصر ٢٠١١، بالتطبيق على BBC, NBC Nightly News online and the Sun newspaper والجزيرة وBBC TV ، وذلك بتحليل الأيام الفارقة في هذه الثورة كجمعة الغضب والرحيل.

كما اعتمدت دراسة (Sara& Yasmine، ٢٠١٤)[٦٦]، على تحليل لصحف متنوعة الملكية لدول مختلفة لها توجهات متنوعة نحو أحداث التغير السياسي في مصر ٢٠١٣، وطبقت الدراسة في الفترة من ٣ يوليو : ١٠ يوليو ٢٠١٣ بصحف (نيويورك تايمز الأمريكية، الشرق الأوسط السعودية، أورشليم بوست الإسرائيلية)، واتضح اختلاف التأطير باختلاف الأيديولوجية ومن ثَم ثبت الفرض الرئيسي للبحث.

وظفت دراسة (صالح، علي وعطيوي، ٢٠١٤)[٦٧] ، الأداة لتحليل التغطية الإعلامية لأحداث ثورة ٢٥ يناير بالنيويورك تايمز الأمريكية والجارديان البريطانية، عن طريق المسح الشامل لها خلال فترة التحليل بالفترة من (٢٥ يناير: ٢٠ فبراير) ٢٠١١، وقد بلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها ٤٦٦ موضوعًا منها (١٩٣) موضوعًا على موقع النيويورك، و(٢٧٣) موضوع بالجارديان.

كما استخدمت دراسة (Wasike،٢٠١٣)[٦٨]، أداة تحليل المضمون لمدة ١٢ يومًا موزعة على ثلاثة أسابيع بواقع أربعة أيام من (الإثنين: الخميس)، واستبعاد العطلات الرسمية نظرًا لأن التويتات تتضمن أخبار شخصية وليس أخبارًا عامة، وذلك لرصد أطر الأخبار المُقدمة في الفترة من (١٢ إبريل: ٢ مايو) ٢٠١١، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من ثمانية مواقع لصحف ومحطات تليفزيونية متمثلة في:

USA Today, Wall street journal,Washington post , the LA Times, ABC News, NBC, CNN and MSNBC.

واعتمدت دراسة (Bruns , Highfield and Burgess، ٢٠١٣)[٦٩] ، على تحليل التغريدات التي نشرت باللغتين العربية والإنجليزية عبر تويتر حول ثورات الربيع العربي وتحديدًا هاشتاج # مصر من ٢٣ يناير ٢٠١١، وهاشتاج # ليبيا من ١٦ فبراير ٢٠١١، وكليهما حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠١١، لتحليلها ورصدها وتم جمعها من خلال أداة Twapperkeeper.

- **<u>أداة تحليل الخطاب الإعلامي:</u>**

وظفت دراسة (قدري عبد المجيد، ٢٠٢٣)[٧٠] ، أداة تحليل الخطاب الإعلامي للصفحات والمواقع الرسمية لمجلس الوزراء العرب، لتحليل مسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المُستخدمة في التغطية الإعلامية بتلك الصفحات، وقد تم تحليل الخطاب الإعلامي للمجلس للموقع الرسمي لمجلس وزراء الداخلية العرب خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٢، وكذلك اعتمدت

دراسة (Guzman، ٢٠١٦)[٧١]، على تحليل الخطاب المُقدم بالشبكات الإخبارية CNN وFox news، واتضح إلتزامهما بنفس الأطر التي أعتادوا تأطير بها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

- **الدمج بين أكثر من أداة:**

استخدمت دراسة (أسام الدين، ٢٠٢١)[٧٢]، أداتي تحليل المضمون والاستبيان بالمقابلة للوصول لكيفية تناول القضايا السياسية العربية على المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الأجنبية وتأثيرها على معارف المراهقين، بينما اعتمدت دراسة (Meraz & Papacharissi، ٢٠١٣)[٧٣] ، على تحليل مضمون وخطاب عينة عشوائية من التغريدات خلال الفترة من (٢٤ يناير : ٢٤ فبراير ٢٠١١)، وتم جمعها من خلال أداة Twapperkeeper، وذلك لمواكبة أحداث الثورة ورصد أطر تقديمها، وتم خلالها جمع مليون نصف تغريدة متعددة اللغات في هذا السياق خلال فترة التحليل، واتضح تصدر هاشتاج # مصر، حيث بلغ ٤٥٥.٢٩٦ تويتة.

كما وظفت دراسة (عبد الهادي النجار، ٢٠١٨)[٧٤]، أداتين لرصد الأطر المصورة للتغطية بصفحات مرشحي الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨، ورصد اتجاهات الجمهور نحوها، عبر تطبيق استمارة تحليل مضمون بأسلوب الحصر الشامل لجميع الصور الثابتة والفيديوهات المتحركة بصفحتي مرشحي الرئاسة عبر الفيسبوك في الفترة من (يناير : إبريل ٢٠١٨)، في حين تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ١٨٢ مفردة من الشباب المصري، لمعرفة اتجاهاتهم نحو تلك الصفحات.

- **نوعية الجمهور بالدراسة الميدانية:**

انخفضت الدراسات التي تم تطبيق جانب ميداني بها على الجمهور فيما يتعلق بتأطير القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي موضوع الدراسة، وهو ما يرتبط بطبيعة الموضوع وكونه تحليليًا بالمقام الأول، فقد جاء الشق الميداني في أربع دراسات فقط، كما **يتضح بالشكل رقم (٦):**

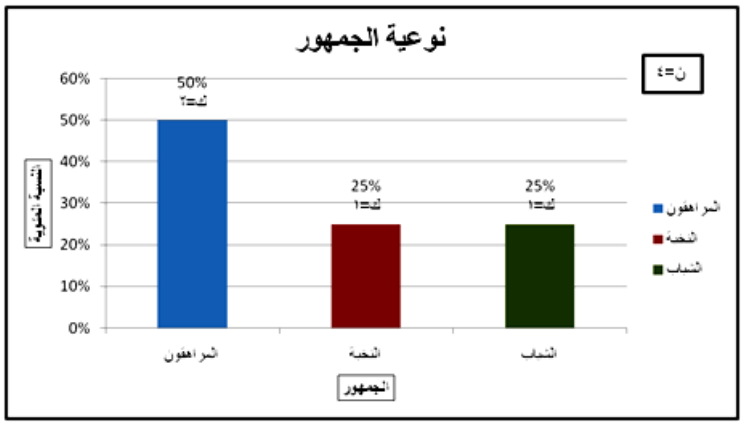

شكل رقم (٦)
نوعية الجمهور بدراسات الأطر السياسية

وتمثلت تلك الدراسات الأربعة في، دراسة (أسام الدين، ٢٠٢١)[٧٥] ، التي سعت لرصد العلاقة بين أطر معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية للقضايا السياسية وإدراك المراهقين لها من سن (١٨ -٢١) عامًا، ومدى إسهامها في تعريف المراهقين بالقضايا السياسية العربية، كما طبقت (إيناس على، ٢٠٢٢)[٧٦] دراستها على عينة من المراهقين الجامعيين ، لبيان اتجاهات المراهقين نحو المؤتمرات الوطنية بالدولة ومدى انجذابهم لها.

في حين طبقت دراسة (بوسي جمال، ٢٠١٩)[٧٧]، على (١٠٠) مفردة من النخبة لمعرفة اتجاهاتهم نحو أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية، وهم مجموعة من الخبراء في الشئون الإعلامية الإسرائيلية والمتخصصين في دراسات الإعلام الإسرائيلي وكذلك العاملين في السلك الدبلوماسي بين البلدين، وكانوا من مركز الأهرام للدراسات السياسية ووحدة الدراسات الإسرائيلية بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ، إلى جانب مجموعة من الأكاديميين في أقسام اللغات الشرقية واللغة العبرية بالجامعات المصرية.

بينما طبقت دراسة (عبد الهادي النجار، ٢٠١٨)[٧٨] ، الشق الميداني على عينة قوامها ١٨٢ مفردة من الشباب بالسنة التمهيدية للماجستير بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة، لمعرفة اتجاهاتهم نحو صفحات مرشحي الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨.

- **<u>تأثير أطر تناول القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك واتجاهات الجمهور:</u>**

عند تناول تأثير التأطير على اتجاهات ومستوى إدراك الجمهور للقضايا السياسية الواردة بالموضوعات عينة الدراسة، توصلت (إيناس على، ٢٠٢٢)[٧٩] في نتائج دراستها الميدانية على عينة من المراهقين الجامعيين، لرصد اتجاهاتهم نحو المؤتمرات الوطنية بالدولة التي يتم معالجتها بالصحف الورقية ومواقعها الإلكترونية، لوجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين أطر معالجة المؤتمرات الوطنية للشباب في كل من الصحف الورقية والصحف الإلكترونية وتبني المراهقين لتلك الأطر التفسيرية.

وتوصلت دراسة (أسام الدين، ٢٠٢١)[٨٠] ، عند رصد العلاقة بين أطر معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية للقضايا السياسية وإدراك المراهقين لها ، لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض المراهقين لمواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية وتأثرهم بأجندة المعالجة للقضايا السياسية العربية.

كما اتضح في نتائج دراسة (بوسي جمال، ٢٠١٩)[٨١]، التي طُبقت على ١٠٠ مفردة من النخبة لمعرفة اتجاهاتهم نحو أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية، حيث رأت نسبة (٥١.١%) من النخبة أن المواقع الإسرائيلية نجحت في إقناع الجمهور المصري بما ينشر عبر مواقعها ومحاولات فرض وجهة نظرها الإسرائيلية

التي تصب في مصلحة إسرائيل بالتأكيد على الجمهور المصري المتابع لهذه المواقع، وعلى عكس رأت نسبة (٤٢.٢%) من النخبة المصرية عينة الدراسة، أن إسرائيل قد فشلت كلية في إقناع الجمهور المصري بطرقة معالجتها لما ينشر بمواقعها الإخبارية.

كما تبين في دراسة (عبد الهادي النجار، ٢٠١٨)[٨٢]، التي طُبقت على ١٨٢ مفردة من الشباب المصري، لمعرفة اتجاهاتهم نحو صفحات مرشحي الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨، فقد احتلت عبارة " أهتم بقراءة العنوان المكتوب على الصورة المرتبة الأولى بالنسبة لاتجاه الجمهور نحو التفاعل مع الصور بصفحات مرشحي الرئاسة ٢٠١٨، ثم جاء اهتمام الجمهور عينة الدراسة بفتح الروابط المصاحبة للصور بالمنشورات في الترتيب الثاني، بينما احتل الاكتفاء بعمل لايك في الترتيب الثالث.

خاتمة الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل (٢٥) دراسة في الفترة من (٢٠١٣ : ٢٠٢٣)، للتعرف على كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير القضايا السياسية، بالدراسات السابقة عينة التحليل وقد شكلت الدراسات العربية (١٣) دراسة بنسبة ٥٢%، والدراسات الأجنبية (١٢) دراسة بنسبة٤٨%.

أولاً: ركزت تلك الدراسات على ما يلي:

- اتضح وجود اهتمام بدراسة المجتمعات العربية وكيفية تأطير شئونها السياسية وخاصة في دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بالدراسات الأجنبية، في حين ركزت أغلب الدراسات العربية على دراسة التأطير السياسي بالمواقع الإلكترونية للصحف حول العديد من الموضوعات.
- تنوع الوسائل الإعلامية والصفحات التي خضعت لتحليل أطر القضايا السياسية بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما بين صفحات مؤسسات رسمية وشخصيات عامة وشبكات تليفزيونية مصرية وغربية إخبارية عربية وإسرائيلية، مما يشير لوجود تنوع في الأجندات والتوجهات التي تم تناول العديد من الموضوعات السياسية المتكررة عبرها، وهو ما يعكس اختلاف توظيف الأطر على القضية ذاتها للتأثير على إدراك الجمهور بطريقة محددة لتحقيق أهداف معينة.
- وجود تركيز على دراسة الأطر السياسية في الفترات الخاصة بالانتخابات سواء الرئاسية أو للبرلمان، فقد اتضح على مدار فترة التحليل، الاهتمام بتغطية فترات الدعاية للمرشحين الرئاسيين خلال عام ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ و ٢٠١٨ ذلك بالدراسات الأجنبية والعربية وكذلك انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ والتركيز على برامج المرشحين.

- بعض الأحداث فرضت ذاتها على طبيعة موضوعات التحليل نظرًا لارتباطها بفترات زمنية معينة، كبعض الهجمات الإرهابية في سيناء ٢٠١٣ والمشاركة السياسية ومفاوضات سد النهضة الإثيوبي والأمن المائي للمنطقة العربية.
- اتضح الدور الفاعل لمنصة (X) تويتر سابقًا، في الدراسات عينة التحليل، فقد تم تسليط الضوء على تحليل الأطر من خلالها بدرجة كبيرة كمصدر أشبه بالصفحات الرسمية المؤسسية لمعرفة توجهات وآراء النخب والمرشحين للانتخابات في مراحلها المختلفة.
- تنوع موضوعات التحليل بين رصد التحولات السياسية خلال هذا العِقد التحليلي من (٢٠١٣:٢٠٢٣)، ومفاوضات الأمن المائي بالمنطقة العربية ، حروب الشائعات ، الأمن الفكري القومي، قضايا الإرهاب وكيفية تأطيرها في أوقات عدم الاستقرار عام ٢٠١١ وفي أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، إلى جانب ماراثون الانتخابات الرئاسية والنواب خلال فترة التحليل.
- تنوعت الأطر التي تم توظيفها عند تناول الموضوعات السياسية المختلفة بين أطر الصراع ، التكرار، الأطر الأخلاقية، التحالفات، المسئولية، التفسيرية، أطر النتائج الاقتصادية، العمل الجمعي، الدعم السياسي، الحشد، المبادئ والاهتمامات الإنسانية، أطر الإنجازات والإشادة، الحلول والثناء والشكر.
- تم تناول العديد من الموضوعات عبر توظيف أكثر من إطار عند عرضها لتقديم جوانب متعددة حول القضية الواحدة لمخاطبة العقول من كافة الاتجاهات لترسيخ أفكار وتوجهات محددة.
- سيطرة إطاري الصراع والتكرار في عرض العديد من القضايا السياسية، على الرغم من تنوع ملكية وطبيعة نوافذ التحليل، وقد يرجع ذلك للطبيعة الشائكة لبعض الموضوعات السياسية وتعارض المصالح بها في ظل تنوع أجندات الوسائل التي يتم تحليلها والدول التابعة لها.
- استخدام نظرية تحليل الأطر الخبرية في أغلب الدراسات عينة الدراسة وهو ما يرتبط بالفعل بطبيعة الموضوعات والمستهدف منها.
- ارتباطًا بتحليل الأطر تم الاعتماد في معظم الدراسات على أداة تحليل المضمون للتمكن من وصف المحتوى بشكل كمي وكيفي تفصيلًا وفقًا لأداة وفئات مرتبة منهجيًا.
- توظيف أداة تحليل الخطاب الإعلامي بالصفحات الرسمية والشبكات التليفزيونية الغربية.
- انخفاض الدراسات التي أضافت جانب ميداني بالدراسات عينة التحليل وتناولت النخب فيما يتعلق بتحليل مواقع إسرائيلية والشباب والمراهقين في موضوع مؤتمرات " اسأل الرئيس" والمشاركة السياسية.

ثانيًا: اتضح من التحليل للدراسات السابقة، سيطرة القضايا السياسية في تناول الباحثين لدراساتهم العربية والأجنبية في حدود ما استطاعت الباحثة الوصول إليه بقواعد البيانات عبر الإنترنت، فمن إجمالي دراسات هذا البحث، جاءت نسبة تأطير الموضوعات السياسية (٨٦.٢%) من إجمالي العينة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية دراسة القضايا السياسية نظرًا لما يتبعها من أحداث تتعلق بها، كذلك ارتباط كافة المجالات بأي دولة بخلفيتها السياسية ومدى استقرار الأمن بها.

ثالثًا: الرؤية المستقبلية لموضوع الدراسة:

وفي إطار هذا التحليل تقترح الباحثة رؤية مستقبلية، لآليات التوظيف الإيجابي وتحديد الأطر الفعالة بالقضايا السياسية التي يمكن استخدامها بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مستويين (الدارسين والقائمين بالاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، بما يحقق آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، وهو ما يتضح **بالشكل رقم (٧)**، على النحو التالي:

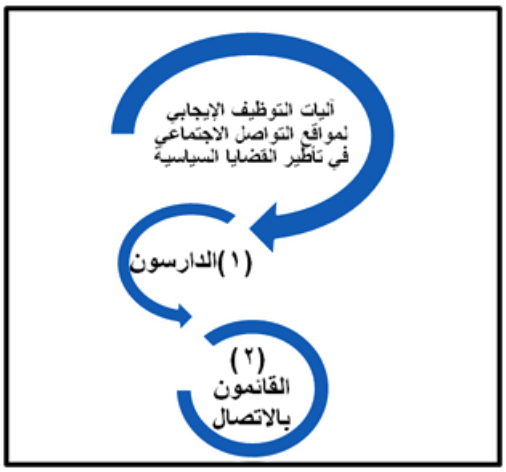

شكل رقم (٧)، آليات التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تأطير القضايا السياسية

(١) **بالنسبة للدارسين والباحثين بالمراحل المختلفة للدراسات العليا** :

- ضرورة التوسع في إجراء الدراسات الكيفية للوصول لآليات التأطير عبر النوافذ الرقمية المختلفة.
- الخروج بخطة عمل واضحة لكيفية الاستفادة من نتائج الدراسات.
- التحديد الواضح للأطراف التي يمكن أن تنفذ ما توصلت له الدراسات.
- الاستمرارية في تتبع موضوع الدراسة وذكر المحاور الجديدة به الجديرة بالدراسة كمقترحات بحثية.

- الدمج بين عدة نظريات للوصول لنتائج أكثر تفصيلًا فيما يتعلق بموضوع الدراسة.
- هناك خلط بين التوصيات البحثية والمقترحات العملية الخاصة بالموضوع.

(٢) **بالنسبة للقائمين بالاتصال عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- توحيد الهدف المطلوب تحقيقه من الرسائل الإعلامية الخاصة بقضية سياسية بعينها، وذلك لتوظيف استراتيجية التكرار، بما يُساهم في إحداث التأثير المنشود لدى الجمهور المستهدف.
- العمل على تأسيس وحدات لتحليل المحتوى المُقدم بالصفحات المعادية للوسائل الإعلامية المصرية، كالمواقع الإسرائيلية كما اتضح في بعض الدراسات، وذلك حتى يكون هناك القدرة على مواجهتها بل وتفنيد شائعاتها بشأن العديد من القضايا السياسية كالإرهاب وغيره في فترات زمنية سابقة.
- توظيف كل أدوات الصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والمواقع الإلكترونية والشبكات التليفزيونية وصفحات النخب وغيرها، في تقديم محتوى رقمي يناسب تلك المنصات ويخاطب الفئات المستهدفة منه، ولا يكون مجرد تكرار لما يُقدم بالوسائل التقليدية.
- تدعيم وتقديم كل ما يساعد على بناء وعي سليم بالمجتمع المصري ويساهم في توحيد صفوف جمهوره وتحقيق أمنه واستقراره.
- ضرورة أن يهتم القائمون على صفحات الوسائل الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاستشهادات والإحصاءات لكافة ما يقدم من خلالها، بما يقلل من فرص تزييف المحتوى والتشكيك فيه.
- استخدام التأطير المناسب لكل قضية سياسية بما يساعد في إبراز جوانبها بحيادية ووضوح في إطار من المسئولية والقانونية.
- عرض بعض القضايا السياسية من خلال أطر ردود الفعل والعمل على محاولة تضمين أطر الحلول بها أيضًا حتى لا يحدث تشتت لدى المُستخدم لهذه المنصات.
- الاهتمام بترك مساحات من الحرية لدى المستخدمين للتفاعل وإبداء رأيهم نحو المحتوى المنشور.
- تخصيص وحدات للرد على استفسارات الجمهور والاستعانة بخبراء في الموضوعات لتحليلها بشكل علمي وعرض كافة جوانب القضية وتأثيراتها.
- مراعاة المعايير والمواثيق الخاصة بالإعلام الرقمي عند توظيف أي من الأطر عند تناول القضايا السياسية وغيرها من القضايا والموضوعات.

قائمة هوامش الدراسة:

1. Egger,M.,Smith,G.D.,Phillips,A.N.(1997). "Meta- analysis: principles and Procedures".**Bmj** 315,No.7121,p.1533. Available at: https://www.bmj.com/content/315/7121/1533.full.

٢. بخيت، مها مصطفى .(٢٠٢٠)." أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**،م ١٩،ع ٢ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).ص ص ١١١-١٥٨.متاح على: http://search.mandumah.com/Record/1108405.

٣. ثروت، وفاء عبد الخالق .(٢٠١٧)." دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٥٩ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام). ص ص ٩٥-١٦٨. متاح على: http://search.mandumah.com/Record/886239 .

٤. جبار، صفاء علي .(٢٠٢٢)." أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية". **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، م ٧٣ (جامعة عين شمس: كلية الآداب). ص ص٣٠٥-٣٣٠

٥. عرفات، إيمان وآخرون .(٢٠٢٣)." أطر تقديم قيم المواطنة والتوعية بحقوق الإنسان في الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية والمنظمات الحقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي". **المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي**، ع٣. ص ص ٦١ -٩٣.

6. Amany Albert.(2016)." Frame Analysis of Egyptian Opinion Leaders Tweets: A study on a sample of contents Relevant to the Democracy issue", **Journal Mass Communication & Journalism,** Vol.6, No. 7 ,pp.2165-7912

7. Lawrie Phillips.(2014)." The revolution that never took place: episodic framing of political repression and unrest in Egypt",**JOMEC journal,** Vol.6 ,pp.1-14.

8. Minos- Athanasios Karyotakis, et.al.(2017)." Digital Media Framing of the Egyptian Arab Spring: Comparing Al Jazeera,BBC and China Daily", **Studies in Media and Communication,** Vol.5, No. 2 ,pp.66- 75.

9. Tamara Kharroub & Ozen Bas.(2016)." Social media and protests: An examination of Twitter images of the 2011 Egyptian revolution",**new media & society,** Vol.18, No. 9 ,pp.1-14.

10. Andrea L.Guzman.(2016)." Evolution of news frames During the 2011 Egyptian Revolution : Critical Discourse Analysis of fox News and CNN framing of protesters, Mubarak, and the Muslim Brotherhood",**Journalism& Mass Communication Quarterly,** Vol.93, No. 1 ,pp.80-98.

١١. صالح، سليمان، علي، أسامة، عطيوي، محمد.(٢٠١٤)." أطر معالجة ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية في المواقع الإلكترونية لصحيفتي النيويورك تايمز الأمريكية والجارديان البريطانية: دراسة تحليلية مقارنة " **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع ٣٦، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية)، ص ص١٤٩-٢٢٦.

12. Sharon Meraz& Zizi Papacharissi.(2013)." Networked Gatekeeping and Networked Framing on Egypt",**The International Journal of press/ political,** Vol.18,No.2 ,pp.138-166.

13. Alex Bruns, Tim Highfield and Jean Burgess.(2013)." The Arab Spring and social Media Audiences: English and Arabic Twitter Users and Their Networks", **American Behavioral Scientist,** Vol.57,No.7,pp.871-898.

14. Sadaf R Ali & Shahira Fahmy.(2013)." Gatekeeping and citizen journalism: The use of social media during the recent uprising in Iran, Egypt, and Lybia".**Media, War & Conflict,** Vol.6,No.1,pp.55-69.

15. Lawrie Phillips.(2014).**Op.Cit** ,pp.1-14.

16. Adam Smidi & Saif Shahin.(2017)." Social Media and Social Mobilisation in the Middle East: Asurvey of Research on the Arab Spring",**India Quarterly,** Vol.73,No. 2 ,pp.196-209.

١٧. إبراهيم، بوسي جمال.(٢٠١٩)." أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها: دراسة تطبيقية"،**مجلة كلية الآداب** ، ع ٩١، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب)، ص ص ٣٣٧-٣٨٦، متاح على : http://search.mandumah.com/Record/1124915

18. Kareem El Damanhoury.(2023)." News Coverage of the Nile Dam Crisis in Chinese, Qatari and British Media: Exploring Proximity to Egypt and Ethiopia as a Framing Influence on CGTN, AJE and BBCS Reporting", **Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism**,pp.1-24.

19. Noha El Tawil.(2018)."Framing of Terrorism and Ethiopian Dam on online Egyptian Puplications and Social Media ". **MA**, The American University in cairo, pp. 1-127.

٢٠. عبيد، أسام الدين أنور.(٢٠٢١)." معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها"،**مجلة دراسات الطفولة،** م ٢٤، ع ٩٠، (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة)، ص ص ٩١-٩٤، متاح على : http://search.mandumah.com/Record/1148211

٢١. حمد،إيناس محمود وحسين، ليالي صفوت .(٢٠٢٢)." أطر معالجة المؤتمرات الوطنية للشباب في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو المشاركة المجتمعية والسياسية: دراسة مقارنة بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية"، **مجلة دراسات الطفولة** ، م ٢٥، ع ٩٥، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة)، ص ص ٦١ – ٦٩، متاح على: http://search.mandumah.com/Record/1311012

٢٢. عبد المجيد، قدري علي.(٢٠٢٣)." الخطاب الإعلامي التفاعلي (الإلكتروني) لمجلس وزراء الداخلية العرب حول قضايا التعاون الأمني العربي"،**المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان،** ع ٢٥، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام)، ص ص ١٩٣ – ٢٤١.

٢٣. زقزوق، عبد الخالق إبراهيم.(٢٠٢٠)." الأطر الإخبارية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري: دراسة تحليلية مقارنة " **مجلة البحوث الإعلامية** ، م ٦، ع ٥٤، (جامعة الأزهر : كلية الإعلام)، ص ص ٣٨٩١-٣٩٧٨، متاح على : http://search.mandumah.com/Record/1092680

٢٤. عبد الحافظ، نادية محمد.(٢٠٢٢)." أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري: دراسة تحليلية" **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط** ، ع ٤٠، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة)، ص ص ٩-٦٥، متاح على : http://search.mandumah.com/Record/1359889

٢٥. حجازي، هند السيد محمد .(٢٠٢٢)." أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، م ٢١، ع ١، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام- مركز بحوث الرأي العام)، ص ص ٣٦٥-٤٢٢، متاح على : http://search.mandumah.com/Record/1275946

٢٦. التوام، إبراهيم حسن.(٢٠١٩)." أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري – منح الثقة لحكومة مدبولي ٢٠١٨ نموذجًا " **مجلة البحوث الإعلامية** ، م ٥١، ع ٥١،ج ١، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص٧٨.

27. Sara El Maghraby & Yasmine Abu El Ela.(2014)." Framing Political Change in Egypt: How Ideology influences Coverage", **Global media Journal,** Vol.8, No. 2 ,pp.231- 274.

٢٨. الملاح، مها محمد.(٢٠١٩)." أطر معالجة الانتخابات الرئاسية في مواقع الصحف المصرية: دراسة مقارنة" **حوليات آداب عين شمس**، م ٤٧، (جامعة عين شمس : كلية الآداب)، ص ص ١٥-٣٦، متاح على : http://search.mandumah.com/Record/1043539

٢٩. النجار، عبد الهادي أحمد.(٢٠١٨). "أطر التغطية المصورة بصفحتي مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٨ واتجاهات الجمهور نحوها" **مجلة كلية الآداب** ع ٦٣، (جامعة المنصورة: كلية الآداب)، ص ص ٦٦٧- ٧٥٩.

30. Kareem El Damanhoury.(2023).**OP.Cit**,pp.1-24.

٣١. عبد المجيد، قدري علي.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**، ص ص ١٩٣ – ٢٤١.

٣٢. حمد،إيناس محمود وحسين، ليالي صفوت .(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٦١ – ٦٩.

٣٣. الملاح، مها محمد.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ص ١٥-٣٦.

٣٤. إبراهيم، بوسي جمال.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ص ٣٣٧-٣٨٦.

٣٥. عبد الحافظ، نادية محمد.(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٩-٦٥.

٣٦. حجازي، هند السيد محمد .(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٣٦٥-٤٢٢.

٣٧. زقزوق، عبد الخالق إبراهيم.(٢٠٢٠). **مرجع سابق**، ص ص ٣٨٩١-٣٩٧٨.

٣٨. النجار، عبد الهادي أحمد.(٢٠١٨). **مرجع سابق**، ص ص ٦٦٧- ٧٥٩.

٣٩. التوام، إبراهيم حسن.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ٧٨.

40. Minos- Athanasios Karyotakis, et.al.(2017).**Op.Cit** ,pp.66- 75.

41. Sara El Maghraby & Yasmine Abu El Ela.(2014).**Op.Cit** ,pp.231- 274

42. Tamara Kharroub & Ozen Bas.(2016).**Op.Cit** ,pp.1-14.

43. Amany Albert.(2016).**Op.Cit** ,pp.2165-7912.

٤٤. صالح، سليمان، علي، أسامة، وعطيوي، محمد.(٢٠١٤).**مرجع سابق**، ص ص١٤٩-٢٢٦.

45. Ben S. Wasike.(2013). **Op.Cit**,pp.5-23.

46. Sharon Meraz& Zizi Papacharissi.(2013).**Op.Cit** ,pp.138-166.

47. Lawrie Phillips.(2014).**Op.Cit** ,pp.1-14.

48. Andrea L.Guzman.(2016).**Op.Cit** ,pp.80-98.

49. Noha El Tawil.(2018).**Op.Cit**, pp. 1-127.

50. Sharon Meraz& Zizi Papacharissi.(2013). **Op.Cit**, pp.138-166.

51. Sadaf R Ali & Shahira Fahmy.(2013). **Op.Cit**,pp.55-69.

٥٢. عبد المجيد، قدري علي.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**. ص ص ١٩٣ – ٢٤١.

53. Kareem El Damanhoury.(2023)). **Op.Cit**,pp.1-24.

٥٤. حجازي، هند السيد محمد .(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٣٦٥-٤٢٢

٥٥. حمد،إيناس محمود وحسين، ليالي صفوت .(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٦١ – ٦٩ .

٥٦. زقزوق، عبد الخالق إبراهيم.(٢٠٢٠). **مرجع سابق**. ص ص ٣٨٩١-٣٩٧٨.

٥٧. الملاح، مها محمد.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ص ١٥-٣٦.

٥٨. إبراهيم، بوسي جمال.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ص ٣٣٧-٣٨٦.

٥٩. عبد الحافظ، نادية محمد.(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٩-٦٥

٦٠. التوام، إبراهيم حسن.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ٧٨.

61. Noha El Tawil.(2018). **Op.Cit**, pp. 1-127.

62. Minos- Athanasios Karyotakis, et.al.(2017). **Op.Cit**,pp.66- 75.

63. Tamara Kharroub & Ozen Bas.(2016). **Op.Cit**,pp.1-14.

64. Amany Albert.(2016). **Op.Cit**,pp.2165-7912.

65. Lawrie Phillips.(2014). **Op.Cit**,pp.1-14.

66. Sara El Maghraby & Yasmine Abu El Ela.(2014). **Op.Cit**,pp.231- 274.

٦٧. صالح، سليمان، علي، أسامة، عطيوي، محمد.(٢٠١٤).**مرجع سابق**. ص ص١٤٩-٢٢٦.

68. Ben S. Wasike.(2013). **Op.Cit**, pp.5-23.

69. Alex Bruns, Tim Highfield and Jean Burgess.(2013). **Op.Cit**,pp.871-898.

٧٠. عبد المجيد، قدري علي.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**. ص ص ١٩٣ – ٢٤١.

71. Andrea L.Guzman.(2016). **Op.Cit**,pp.80-98.

٧٢. عبيد، أسام الدين أنور.(٢٠٢١). **مرجع سابق**. ص ص ٩١-٩٤.

73. Sharon Meraz& Zizi Papacharissi.(2013). **Op.Cit**,pp.138-166.

٧٤. النجار، عبد الهادي أحمد.(٢٠١٨). **مرجع سابق**، ص ص ٦٦٧- ٧٥٩.

٧٥. عبيد، أسام الدين أنور.(٢٠٢١).**مرجع سابق**، ص ص ٩١-٩.

٧٦. حمد،إيناس محمود وحسين، ليالي صفوت .(٢٠٢٢).**مرجع سابق**، ص ص ٦١ – ٦٩

٧٧. إبراهيم، بوسي جمال.(٢٠١٩). **مرجع سابق**، ص ص ٣٣٧-٣٨٦.

٧٨. النجار، عبد الهادي أحمد.(٢٠١٨). **مرجع سابق**.ص ص ٦٦٧- ٧٥٩.

٧٩. ،إيناس محمود وحسين، ليالي صفوت. (٢٠٢٢). **مرجع سابق**.ص ص ٦١ – ٦٩

٨٠. عبيد، أسام الدين أنور.(٢٠٢١). **مرجع سابق**. ص ص ٩١-٩٤

٨١. إبراهيم، بوسي جمال.(٢٠١٩). **مرجع سابق**. ص ص ٣٣٧-٣٨٦

٨٢. النجار، عبد الهادي أحمد. (٢٠١٨). **مرجع سابق** ، ص ص ٦٦٧- ٧٥٩.